



المنفي للشعب الليبي:

"توكلنا على الله وعلى إرادة شعبنا.. خيارنا التاريخ. وعزمنا التغيير"

رئيس التحرير:  
أبوبكر مصطفى البغدادي

العدد

168

Alnnas@yahoo.com

# الناس

الثمن 1 دينار

الثلاثاء 26 شوال 1447 الموافق 14 أبريل 2026

أسبوعية شاملة تصدر عن الهيئة العامة للصحافة

## ظل الحقيقة

قبيل أيام من جلسة مجلس الأمن حول ليبيا والتي أعدت لها بريطانيا مشروع قرار لفض عقوبات على مهربي النفط، تم توقيع الاتفاق الموحد. هل خشي المتعننون من العقوبات؟ ما جاء به خبراء صندوق النقد الدولي لا يختلف في مضمونه ولا بنوده عما نادى به الخبراء الليبيون، رغم ما أتيح للدوليين من وصول إلى بيانات ومعلومات قد لا ولن تتوفر لنظرائهم المحليين بسهولة.

توحيد المصرف، وعدم تمويل الميزانية بعجز، وتوريد كافة عوائد النفط للخزينة العامة، إلخ..

هذا هو ما اتفق عليه الفريقان المحلي والدولي، بسبب تفوق أهل الاختصاص من الليبيين في بعض النقاط، ذلك أنهم عايشوا الواقع بتفاصيله الدقيقة وهذا أولاً، أما ثانياً وقد يكون الأهم، فلأنهم يبحثون عن مشروع يؤسس لاستقرار مستدام اقتصادي وأمني وسياسي، مشروع وطني!

ما أتى به الدوليون، الذين مثلهم الأمريكي "بولس"، هو تهيئة الظروف لحفظ المصالح (الأمريكية)، فإن وافق ذلك المصلحة الوطنية الليبية فلا بأس. وإلا فمشروعهم، ماض، ولليبيين أن يجتهدوا لأجل مشروعهم، إن كان لهم مشروع لا يتعارض مع الإرادة الأمريكية (الترامبية=أمريكا أولاً).

أما ما تفوق به الفريق الدولي فهو الظهير، إذ كانت لهم أدوات للضغط، لفرض رؤية لا تقبل المراجعة، فقد ابتلينا بمن يخاف ولا يستحي.

فالسُّلطات تخضع لمن يملك أن يعطيها الشرعية أو يسحبها، ولأنها تعلم أن بقاها رهين برضا من أتى بها، فإنها تدير ظهرها للداخل، الذي تنازل عن صوته، فوضعت السرج على ظهره، ومن رأت له مخالبا اشتريته بالمال، ومن استغنى بالمال حاصرته بالمخالب، وسواهم من همج الأمج.. وإن غضبوا فلا ضير أن يتظاهروا..

فالمظاهرات والبيانات والوقفات الاحتجاجية أمر محمود وحضاري، ويصلح للفرجة..

الاتفاق مهم لا شك، وإيجابي في ظرفه (القاهر)، خاصة للمواطن الكادح، لكنه يعالج الأعراض وليس أساس المشكلة، بل إنه يرسخ الانقسام، فقد كان المصرف المركزي من آخر الأدوات التي توحى بأن البلاد واحدة. لكنه بهذا في طريقه لأن يصبح ظلاً، شأنه شأن مؤسسة النفط، وقريباً مؤسسة القضاء.. لكن لا بأس!

التحرير

## المركزي والأطراف السياسية يرحبون بالتوقيع على ملحق اتفاق الإنفاق التنموي الموحد المركزي: الاتفاق يعد محطة مفصلية إذ لأول مرة من (13) عاما يوحد الإنفاق على مستوى كامل التراب الليبي



تلاه ترحيب من أطراف كانت تصريحاتها ضد اللقاء كرئيس مجلس النواب ونائبه ورئيس مجلس الدولة، كما رحب رئيس المجلس الرئاسي بالخطوة، قبل أن يصرح بأن ما ينبغي هو اتفاق واحد وليس موحد..

تتمة ص 3

الأول من نوعه منذ 2014م. المصرف المركزي كان أول المرشحين، وقد دعا المحافظ في كلمة له الأطراف إلى الالتزام بما جاء في بنود الاتفاق متعهداً بأن يكون المصرف هو الحارس الأمين للمال العام وأن يؤدي دوره بكل مهنية.

سارع الدبلوماسية للترحيب بالاتفاق وكذلك حماد،

المناس- رحبت القوى السياسية في ليبيا بالاتفاق الذي رعاه مبعوث الرئيس الأمريكي "مسعد بولس" بين مجلسي النواب والدولة لتوحيد الإنفاق التنموي. ومعلوم أن ممثلين عن المجلسين قد وقعا السبت على ملحق الاتفاق الذي تضمن اعتماد جدول موحد للميزانية بأبوابها الأربعة، وهو الاتفاق



## صندوق النقد الدولي: العجز المالي في ليبيا بلغ (30%) من الناتج المحلي والدين العام تضاعف إلى (146%)

ص 15



## حوش الشياطين

...أكملنا مهمتنا وانطلقنا لزيارة حوش الشياطين الذي أخبرنا عنه حامد، وما إن نصلهم حتى نسمع سيلاً من الإطراء والدعوات برحمة الوالدين على دقة الضربات، فيما نقف نحن مشدوهين ونحن نرى بر الوالدين على مقربة من رائحة الموت، وكيف يأتي الولد منهم ليجد ما لذ وطاب يأكله من بين يدي والده، تلك الروح في ذلك المكان لا يمكن أن تهزم أبداً.

ص 14

ثم يأتي أمر كتيبة..



## كلماتنا الفارسية..

.... هل تكرر في حديثك كلمة "بَس" بمعنى يكفي؟ هذه أيضاً فارسية، وتعني: كافٍ أو وافٍ. وكلمة "به به" فارسية تستعمل كأداة استحسان؟ طبعاً قد نكون نعني بها "البهاء" في لغتنا العربية. إن البحث في هذا الباب يحتاج همة، والعبد لله "تنبال"، أي كسول بلهجتنا، وبذات المعنى في الفارسية، لذلك أكتفي بما صادفتني. أشير فقط إلى مزردين كانتا في معجمنا الليبي سابقاً، وهما..

ص 13

## مكثفا لقاءاته مع القيادات المسلحة والنخب السياسية والمكونات الاجتماعية

المنفي يوجه رسالة للشعب الليبي يقول فيها: "توكلنا على الله وعلى إرادة شعبنا.. خيارنا التاريخ. وعزمنا التغيير"



الاقتصادية العاجلة ووضع معالجات فاعلة لإعادة توجيه الاقتصاد الوطني نحو مسار الاستقرار الكلي والنمو المستدام. وتضمن اللقاء الإشارة إلى حزمة خطوات "مرتقبة" يعتزم الرئيس اتخاذها خلال المرحلة المقبلة، بهدف حماية المصالح العليا للدولة وصون الحقوق الاقتصادية للمواطن.

في السابع من أبريل التقى القائد الأعلى للجيش الليبي أمر المنطق العسكرية الجبل الغربي الفريق، "أسامة جويلى". ليؤكد على ضرورة العمل على حماية الحدود ومكافحة الهجرة غير الشرعية والجريمة المنظمة، وتكثيف التنسيق المشترك مع مختلف الأجهزة الأمنية والعسكرية، بما يسهم في ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في كافة المناطق. المنفي التقى في الأيام التالية أيضا ممثلين عن أحزاب وتيارات سياسية، والتقى أعضاء الحوار المهيكلي الذي ترعاه بعثة الأمم المتحدة.

في مارس لتوحيد الصف ومكافحة الفساد وصون مقدرات الوطن والحفاظ على سيادته.

في اليوم التالي استقبل الرئيس قيادات عسكرية من مدينة زوارة، مناقشا معهم تطورات المشهد الأمني والعسكري، والتنسيق مع مختلف القيادات الأمنية.

وعقب عطلة الأسبوع التقى الأحد بصفته القائد الأعلى للجيش الليبي في لقائين منفصلين مع كل من نائب رئيس جهاز الحرس الرئاسي للدعم والإسناد وأمر الكتيبتين (107 و 32) المكلفتين بتأمين مطاري طرابلس ومعيقتة الدوليين، عميد مهندس رمزي القمودي، وعضو لجنة الترتيبات الأمنية والعسكرية وأمر الكتيبة (461) حرس حدود، نقيب محمد الحصان.

وفي صياغة عامة (مبهمة) قالت منصة الرئيس إنه تناول معها "مستجدات الأوضاع الأمنية، وسبل رفع مستوى الجاهزية وتعزيز تنسيق العمل المشترك بين كافة الأجهزة الأمنية والعسكرية".

ومن غد التقى "المنفي" مع لجنة الخبراء الاقتصادية المكلفة من قبله، لبحث التدابير

الناس -

يوصل رئيس المجلس الرئاسي الليبي "محمد المنفي" لقياداته المكثفة مع قيادات أمنية وعسكرية وسياسية واجتماعية، وذلك عقب تسريبات عن صفقة سياسية، يتم بموجبها إقصاؤه من منصبه.

المنفي وجه رسالة لليبيين على صفحته جاء فيها "توكلنا على الله، ثم إرادة شعبنا، خيارنا التاريخ وعزمنا التغيير".

وجاء في نص الرسالة على منصة إكس: "نصدق شعبنا بأن وطنهم اليوم يقف بين مشروعين؛

الدولة أو الصفقة

الانتخابات أو التمديد

سيادة مواردنا أو الوصاية الأجنبية

حفظ الاستثمارات والأموال المجمدة أو ضياعها

الإفصاح والشفافية أو خداع الشعب بمسكنات شكلية

إيقاف النهب غير المسبوق أو تأطيره إلى الأبد وتطويره

سد الثقب الأسود أو توسعه ليبتلع مستقبل الأجيال ويستعبدهم

القانون الوطني والدولي أو شريعة الغاب واستنساخ منهج غير أخلاقي

القيم والثوابت الليبية الراسخة أو التطبيع والتوطين مقابل البقاء".

وكثف الرئيس لقاءاته مؤخرا مع نخب وقيادات أمنية وعسكرية، فاستقبل في الأول من أبريل فعاليات اجتماعية ونخب وشرائح من سكان طرابلس الكبرى، وتناول معهم دور النخب في إسناد مشروع الدولة وترسيخ دعائم الأمن والاستقرار من خلال مشاركتها الفاعلة في الحوارات السياسية الشاملة بما يعزز التوافق الوطني ويسهم في بلورة حلول مستدامة للأزمة الليبية.

وأحيا معهم الدعوة التي أطلقها في مدينة الزاوية

عن قرب...

## أرقام وحوادث ومستجدات

مصراتة

جرء حوادث السيارات سجل في مدينة مصراتة (30) حالة وفاة في أول 100 من العام الجاري. وأحصت صفحة متخصصة في نشر الوفيات أن الأرقام رصدت بين (1 يناير و10 أبريل 2026م)، وأن أغلب الوفيات من أعمار دون الثلاثين عاما. يضاف إليها حالتين وفاة نتيجة صدم بالسيارة، ومثلهما صدم منتهر آلة "فوركة"، وحالتين وفاة نتيجة انفجار ذخيرة.

وذلك من بين (410) حالة وفاة رصدت في نفس المدة.

قصر الأخير

ناقش وفد من بلدية قصر الأخير مع وزير الحكم المحلي الحلول القانونية والاجتماعية لمشكلة قائمة تتعلق بقيادة البلدية.

وتطرق الاجتماع وفق ما نشرت صفحة الوزارة للتحديات التي تواجه سير العمل في المجلس وتأثيرها على تقديم الخدمات اليومية للمواطن.

الخبر نوهت عنه صفحة المكتب الإعلامي للبلدية بأنه "عار عن الصحة جملة وتفصيلا" موضحة أن المشاركين به لا يمثلون "أعيان وحكام" البلدية.

تاجوراء

شروع المجلس البلدي تاجوراء في إزالة المصائف المقامة على طول الساحل من جزيرة إسبان وحتى منارة الحميدية، بعد انتهاء المهلة يوم السبت (11 أبريل).

وكان المجلس طلب من أصحاب هذه المصائف إخلاءها حفاظا على المظهر العام وصون الممتلكات العامة - وفق تعبيره.

الجفرة

أدى حادث سير مرووح على طريق (سمنو - الجفرة) يوم الجمعة إلى وفاة (08) أشخاص، وإصابة آخرين.

وأفاد جهاز الإسعاف والطوارئ أن ثلاثة مواطنين ليبيين وخمسة من جنسيات إفريقية لقوا حتفهم في تصادم سيارتين، وقد أودعت جثامين الضحايا في مستشفى البوانيس، في حين نقل المصابون لتلقي العلاج.

أوباري

تستعد بلدية أوباري لانطلاق سباق الصحراء "جائزة السيف الذهبي للمهاري" ومن المقرر إقامة هذه النسخة من السباق السنوي يوم السبت القادم الموافق (18 أبريل 2026م)

الجغبوب

عاد الهدوء إلى الوضع الجوي في بلدية الجغبوب، بعد موجة الغبار التي شهدتها مطلع الشهر.

وكانت المجلس البلدي للجغبوب أعلن عن تعليق الدراسة وعتلة في القطاع العام بعد عاصفة رملية قوية أعقبها ثم هطول أمطار غزيرة.

الكفرة

كشفت بلدية الكفرة أن عدد النازحين السودانيين الفارين من الحرب متواصل بمعدل (500) نازح يوميا.

وصرح عميد البلدية بالالتزام باستقبال العائلات السودانية الفارة من الحرب كـ "ضيوف". مع صرف بطاقات لهم، ومحاولة حصر مهاراتهم لادماجهم في المهن المطلوبة محليا لسد العجز في الكوادر خاصة من الأطباء والحرفيين.

## تكالة: "أي عضو يؤيد مبادرة بولس لا يمثل إلا نفسه"

## مجلس الدولة يحدد موقفه من مبادرة بولس ويرفض أي تسوية تتم خارج الاتفاق السياسي

الناس -

عقب تسريب ما سمي مبادرة بولس التي تتضمن تقاسم السلطة بين الليبية وحفتر، عقد مجلس الدولة جلسة إحاطة، عرض خلالها رئيس المجلس "محمد تكالة" تفاصيل المبادرة.

"المبادرة" المسرّبة تنص على أن يتولي صدام حفتر منصب رئيس المجلس الرئاسي ويستمر عبد الحميد الليبية في منصبه كرئيس للحكومة الموحدة.

وأفاد تكالة أعضاء مجلسه بأن المبعوثة الأممية "هانا تيتيه" موافقة على المبادرة، وحدد موقفه بأن "أي عضو يؤيد مبادرة بولس لا يمثل إلا نفسه". وفي المقابل طالب أعضاء من المجلس بفضل أي عضو يشارك في المبادرة، وأخذ موقف حازم من قبول "تيتيه" لها، موجهين لها تهمة الانحراف عن مسار البعثة.

اجتماع مجلس الدولة عقده يوم الاثنين (06 أبريل) وسربت بعض تفاصيله منصة "فواصل" التابعة للرئاسي، أما صفحة المجلس الرسمية فقد نشرت أن أعضاء المجلس صوتوا بالإجماع على رفض "أي تسوية سياسية أو اقتصادية تتم خارج إطار الاتفاق السياسي الليبي"، وأن "أي تمثيل للمجلس في مثل هذه التسويات يعد لاغيا ما لم يستند إلى تفويض رسمي صادر بقرار عن المجلس الأعلى للدولة".



على أي تصرف أو تمثيل يتم بالمخالفة لأحكام هذا القرار أية التزامات في حق المجلس الأعلى للدولة، ويعد في حكم العدم قانونا".

يذكر أن مجلس الدولة وقع في موقف مماثل في العام 2015، عندما كان تحت اسم "المؤتمر الوطني العام" فقد مثل أفراد من المؤتمر وقتها اتفاقا سياسيا هو المعروف اليوم باسم اتفاق الصخيرات، دون موافقة رئاسة المؤتمر، وأعطى شرعية للاتفاق السياسي المعمول به حتى اليوم.

وترجمة لهذا التوجه خرجت الجلسة بالقرار رقم (04) لسنة 2026م، بشأن ضوابط تمثيل مجلس الدولة في المسارات السياسية، والذي جاء في مادته الأولى "يرفض المجلس الأعلى للدولة أي تسوية سياسية تتم بالمخالفة لنصوص الاتفاق السياسي الليبي المعتمد بموجب الإعلان الدستوري وتعديلاته". وفي المادة الثانية "لا يعتد بأي تمثيل للمجلس الأعلى للدولة في أية تسوية أو مفاوضات، ما لم يكن ذلك بتفويض صريح ومسبق صادر عن المجلس، بموجب قرار يتخذ في جلسة عامة رسمية مكتملة النصاب".

ونصت المادة الثالثة من القرار على أنه "لا يترتب

## المركزي يرحب بالتوقيع على ملحق اتفاق الإنفاق التنموي الموحد

## المركزي: الاتفاق يعد محطة مفصلية إذ لأول مرة من (13) عاما يوحد الإنفاق على مستوى كامل التراب الليبي

## عيسى: المركزي سيظل الحارس الأمين للمال العام وسيؤدي دوره بكل مهنية دعما لمسيرة الاستقرار الاقتصادي

إلى إنجازات، ويحول الموارد إلى تنمية حقيقية". وقال: "لقد اتفقتنا اليوم لنقطع طريق التشتت والازدواج، ونؤسس لمرحلة من الوضوح والانضباط المالي، عبر إنجاز هذا المسار التاريخي الذي يوحد الإنفاق العام في بلادنا".

وتحدث عيسى أن مصرف ليبيا المركزي يتطلع بعزم إلى مرحلة جديدة عنوانها الانضباط والوحدة والشفافية. مرحلة تعيد التوازن إلى دورة المال العام، وتعزز قدرة بلادنا على تحقيق

الاستدامة المالية وفق أولويات واضحة ومعلنة. وأكد أن المصرف المركزي ملتزم بهذا المسار، وأنه يضع ثقته في جميع الأطراف للوقوف عند ما تم الاتفاق عليه، "لأن هذه الثقة المتبادلة هي

رأسماننا الحقيقي لبناء مستقبل يليق بليبيا". وقبل أن ينتقل إلى الطاولة ليشهد على التوقيع أكد "أن مصرف ليبيا المركزي سيظل الحارس الأمين للمال العام ويؤدي دوره الفني والرقابي بكل مهنية وحياد، دعما لا يتزعزع لمسيرة الاستقرار الاقتصادي الذي نشده جميعا".



لتوحيد الميزانية العامة للدولة - يقول - وفق أطر مالية ومصرفية معتمدة، مضيفا: "هذه الخطوة تمثل الدرع الواقي للاقتصاد الليبي، وأساسا متينا للاستقرار المالي، ومنها عمليا يترجم الأمان



في جلسة الإعلان عن التوقيع: "إننا اليوم لا نعلن عن مجرد وثيقة مالية، بل نكتب فصلا جديدا من فصول العمل الجاد والتعاون الصادق". واعتبر أن "الاتفاق ليس حدثا عابرا، بل هو تجسيد حقيقي للإرادة الوطنية الجامعة، وإعلان واضح بأن ليبيا قادرة على تجاوز خلافاتها، عندما تجتمع رؤية موحدة لمستقبلها". وأعرب المحافظ عن امتنانه وتقديره لأعضاء مجلسي النواب والدولة (طرفي الاتفاق) عن دورهم فيما أسامه الإنجاز الوطني المفصلي. وهو توحيد الإنفاق التنموي، الذي تكتمل به الرؤية

الناس- أعرب مصرف ليبيا المركزي عن ترحيبه بتوقيع الملحق رقم (1) للاتفاق التنموي الموحد، ويتضمن اعتمادا للجدول العامة للإنفاق للدولة الليبية، بما يشمل الأبواب من الأول إلى الرابع. البيان الذي أصدره المركزي السبت (11 أبريل 2026م) أشار إلى أن الخطوة تعكس تقدما حقيقيا نحو توحيد السياسة المالية وتعزيز الانضباط في إدارة الإنفاق العام. واعتبرها محطة مفصلية "إذ يعد أول توافق على اتفاق موحد في ليبيا منذ أكثر من (13) عاما". وأثنى المركزي على جهود الولايات المتحدة الأمريكية في دعم الوساطة للوصول للاتفاق، وتعهده بالالتزام بمبادئ الإفصاح والشفافية المصاحبة لتنفيذه في كافة بنوده، بما يضمن وضوح البيانات المالية وتعزيز الثقة في إدارة الموارد العامة وتحقيق أعلى درجات الانضباط المالي - يقول البيان. وقال محافظ مصرف ليبيا المركزي ناجي عيسى

مجلس الأمن يعقد جلستين بشأن ليبيا خلال أبريل الجاري وتهرب النفط على رأس اهتماماتها  
بريطانيا تتقدم بمشروع قرار لمجلس الأمن يحظر تصدير النفط خارج قنواته ويقترح عقوبات على المتورطين

خسائر بالدولة الليبية تقدر بنحو (20) مليار دولار أمريكي بين (2022 - 2024)، ثم ما كشف عنه مؤخرا عن تحويل نحو ثلث إيرادات ليبيا من النفط إلى جهة بعيدة عن خزينة الدولة في 2025م.

المشروع البريطاني وفق مصادر إعلامية تضمن "حضر إيداع أي مدفوعات مقابل صادرات النفط الخام خارج حساب المؤسسة الوطنية للنفط لدى المصرف الليبي الخارجي"، وأيضا "توسيع العقوبات الدولية لتشمل المهربين والكيانات المتورطة في التصدير غير المشروع للنفط".



يذكر أن "بريطانيا" تقدمت بمشروع قرار إلى مجلس الأمن الدولي يهدف إلى تشديد الرقابة على قطاع النفط استنادا إلى فريق الخبراء المعني بليبيا، بعد أن كشفت تقارير موثوقة عن تصاعد وتيرة تهريب الوقود من ليبيا، وألحقت

وتمديد ولاية فريق الخبراء المعني بليبيا"، وستناقش سبل مكافحة تهريب الوقود وضمنا توجيه العائدات عبر القنوات الرسمية. أما الجلسة الثانية فستخصص للإحاطة الدورية للمبعوثة الأممية "هانا تيتيه". وحسب المصدر فمن المتوقع أن يحدد مجلس الأمن تضيض التدابير الواردة في القرار (2146) الصادرة من في 2014 المتعلقة بالتصدير غير المشروع للنفط في ليبيا، كما يتوقع أن يمدد ولاية فريق الخبراء المساعد للجنة العقوبات الليبية لعام 1970. إذ ينتهي التضيض الأول في (01 مايو) وتنتهي ولاية فريق الخبراء في 15 مايو 2026م.

الناس- من المقرر أن يعقد مجلس الأمن الدولي جلستين رئيسيتين بشأن ليبيا خلال شهر أبريل الجاري، أولاهما الثلاثاء (14 أبريل 2026م) والثانية يوم الأربعاء (22 أبريل). ورد ذلك على موقع منظمة Security Council Report (SCR) المستقلة في نيويورك، التي توفر تغطية دقيقة لمسودات القرارات والمفاوضات، بما في ذلك الملف الليبي، كمرجع للدبلوماسيين ووسائل الإعلام. وحسب الموقع سيكون موضوع الجلسة الأولى اليوم الثلاثاء "مراجعة وتجديد التدابير المتعلقة بمنع التصدير غير المشروع للنفط،

بعد خمسة عشر عاما من مفادته  
تجمع دول الساحل والصحراء يعود إلى مقره بطرابلس

غامبيا، جيبوتي، إريتريا، جمهورية إفريقيا الوسطى، بنين، توغو، ساحل العاج، غينيا بيساو، سيراليون، الصومال، غانا، ليبيريا، جزر القمر، وموريتانيا.

ويعد التجمع أحد التجمعات الاقتصادية الإقليمية الثمانية المعترف بها من قبل الاتحاد الإفريقي، كركائز للتكامل في القارة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والتنمية المستدامة في أفريقيا، كما يتمتع بصفة مراقب لدى الأمم المتحدة.

الناس- استقبل رئيس الوزراء "عبد الحميد الدبيبة" أحد عشر وزير خارجية من الدول الأعضاء لتجميع دول الساحل والصحراء، لإعادة تفعيل المقر الرئيسي للتجمع في العاصمة طرابلس بعد خمسة عشر عاما من إغلاقه.

ورحب الدبيبة السبت (11 أبريل 2026م) في كلمة للضيوف بعودة التجمع إلى مقره بعد سنوات من التوقف، مشددا على التزام حكومته بتقديم "كافة أوجه الدعم اللازمة لإنجاح أعماله، بما يعزز دوره في ترسيخ التعاون الإقليمي ودعم مسارات الاستقرار والتنمية في دول الساحل والصحراء".

وحسب الموقع الرسمي للتجمع فقد تأسس في (04 فبراير 1998م) بطرابلس، وكانت الدول المؤسسة هي: ليبيا، مالي، النيجر، السودان، تشاد، وبوركينا فاسو. ويضم حاليا (25) دولة بعد أن انضم للتجمع كل من: مصر، تونس، المغرب، نيجيريا، السنغال،

كيف ستكون مخصصات باب التنمية؟  
بالرقم.. ما هي تفاصيل الاتفاق حول أبواب الميزانية 2026؟

الناس- اتفق مجلسا الدولة والنواب على تخصيص (190) مليار دينار للميزانية العامة للدولة، وفق ما صرح عبد الجليل الشاوش عضو مجلس الدولة. وهو ما يعادل نحو (30) مليار دولار أمريكي. ووفق ما تسرب فقد خصص من الميزانية (73) مليار دينار لتغطية المرتبات للموظفين في جميع أنحاء البلاد. وفي الباب الثاني خصص مبلغ (10) مليار دينار تقريبا لتسيير شؤون الهيئات والوزارات والمؤسسات. وفي الباب الثالث وهو باب التنمية رصد له مبلغ (40) مليار دينار، مناصفة بين السلطات في الشرق والغرب. أما باب دعم المحروقات والكهرباء فقد خصص له مبلغ (37) مليار دينار، وسط أنباء عن تخصص مبالغ لدعم السلع. وفي بنود إضافية خصص للمؤسسة الوطنية للنفط مبلغ (ملياري دولار) لضمان استمرارية الإنتاج

وزيادة الإيرادات. وستكون حصة علاوة الزوجة والأبناء في حدود (18) مليار دينار لضمان صرفها بانتظام لمستحقيها. وتضمنت الميزانية أيضا إطارا لمعالجة فجوة النقد الأجنبي وتقليل الضغوط على سعر الصرف. ووفق ما تسرب من بيانات فإن الباب الثالث سيعطي الاحتياجات من العملة الأجنبية لكل الأطراف عن طريق المصرف المركزي، مع حظر دخول الصكوك للسوق.

## خبراء الاقتصاد الليبي يحذرون من استمرار الوضع الحالي ويوصون بالإصلاحات المطلوبة لمعالجتها

الخبراء: 40% من السكان أصبحوا تحت خط الفقر بسبب الأزمة الاقتصادية في البلاد

الخبراء: أسباب الأزمة تقلص الإيرادات النفطية والسيادية الأخرى. وتضخم النفقات العامة. والتمويل بالعجز

الخبراء: الدين العام الداخلي تجاوز (300) مليار دينار عام 2025م، بما يزيد عن (180%) من الناتج المحلي الإجمالي

الخبراء: عرض النقود في الاقتصاد الليبي وصل إلى ما يقارب (200) مليار دينار بنهاية (2025م)



الناس- أقرت لجنة من الخبراء الاقتصاديين والماليين الليبيين أن أكثر من (40%) من السكان الليبيين أصبحوا فعلا تحت خط الفقر- مستنديين في ذلك إلى دراسات حديثة- وفق قولهم. مرجعين السبب للأزمة الاقتصادية في البلاد.

وشخصت اللجنة التي شكلها رئيس المجلس الرئاسي الوضع الحالي للاقتصاد الليبي الوضع بوجود اختلالات مالية كبيرة أثرت على كل جوانب الاقتصاد، تمثلت في ظهور عجوزات مستمرة ومتزايدة في المالية العامة في ميزان المعاملات الخارجية، نتيجة توسع النفقات، ونتيجة الانخفاض الكبير في حصيلة الموارد السيادية، التي تمثل إيرادات تصدير النفط الجزء الأكبر منها.

وكان رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي قد شكل اللجنة لدراسة الوضع الاقتصادي الليبي واقتراح الإصلاحات المطلوبة.

التقرير جاء في أربع صفحات بدأ بالتشخيص، وثنى بتحديد مخاطر استمرار الوضع على ما هو عليه، وأوصى ختاماً بالإصلاحات المطلوبة لتجاوز الوضع الراهن.

أولاً/ تشخيص الوضع الاقتصادي

الراهن  
جاء توصيف الوضع الراهن وأسبابه في أربع نقاط، أولاًها تقلص إيرادات النفط الموردة لحسابات الخزنة العامة، وثانيها تراجع حصيلة الإيرادات السيادية غير النفطية، وثالث النقاط تضخم النفقات العامة، والرابعة التمويل بالعجز وتراكم الدين العام المحلي.

كيف تقلصت إيرادات النفط؟  
فمن تقلص الإيرادات رصد الخبراء عدة أسباب وهي:

حجز جزء من الإيرادات من قبل مؤسسة النفط أو من الشركاء قبل تحويل العائدات إلى حسابات الخزنة بالمصرف المركزي  
رصد صادرات نفطية خارج الإطار القانوني المؤسسي

تخصيص جزء من شحنات الخام المصدر لإجراء ترتيبات المبادلة (المقايضة) لتوريد المحروقات والمشتقات النفطية.

تراجع حصيلة الإيرادات غير النفطية  
أما عن تراجع حصيلة الإيرادات السيادية غير النفطية فقد فصلوا في أسبابها كالتالي:

انخفاض إيرادات قطاع الاتصالات (الملوك بالكامل للدولة) بسبب استخدامها والتصرف فيها من المنبع وقبل إحالتها للخزنة،  
الانخفاض الشديد في حصيلة الإيرادات الجمركية والضرائب وعدم توريد حصيلة بيع المحروقات في السوق المحلي.

تضخم المصروفات العامة  
في النقطة الثالثة عن تشخيص أسباب الوضع الراهن، رأى التقرير أنه التوسع الكبير في النفقات العامة، خاصة في البنود الاستهلاكية الجارية، مثل المرتبات والدعم الحكومي والنفقات التشغيلية، ومع عودة الانقسام الحكومي تضاعف عدد مراكز التكلفة الإدارية وزادت نفقاتها التشغيلية والإدارية تبعاً لذلك.

وقد أدى ذلك بالنتيجة إلى هيمنة الإنفاق

الاستهلاكي الجاري على المالية العامة والتوسع في الإنفاق التنموي غير المخطط ماليا واقتصاديا.

التمويل بالعجز وتراكم الدين العام  
وتقرر اللجنة أنه «في ظل تقلص الإيرادات وتوسع النفقات العامة لجأت الحكومات إلى الاستدانة من المصرف المركزي لسد العجز في ميزانيتها».

وكان من نتيجة ذلك «ترتيب دين عام داخلي كبير تجاوز (300) مليار دينار عام 2025م، وبما يزيد عن (180%) من الناتج المحلي الإجمالي»

الأثار الاقتصادية الناتجة عن التمويل بالعجز  
الخبراء الثمانية الذين ذكرت أسماؤهم في نهاية التقرير أوضحوا أن تراكم الدين العام الذي عولج بتخفيض سعر صرف الدينار وفرض الرسوم والضرائب على بيع العملة الأجنبية كانت من أهم مصادر الاختلال في الاقتصاد الليبي، والتي من مظاهرها حسب تقريرهم الذي نحن بصدد:

زيادة عرض النقود في الاقتصاد حتى وصل إلى ما يقارب (200) مليار دينار بنهاية (2025م)، دون أن يقابل ذلك زيادة في الناتج الحقيقي.

ارتفاع معدلات التضخم بشكل كبير في الاقتصاد  
زيادة الضغوط على سعر صرف الدينار الليبي نتيجة زيادة الطلب على العملات الأجنبية.

تراجع القدرة الشرائية للغالبية العظمى من المواطنين وتزايد معدلات الفقر

ثانياً/ مخاطر استمرار الوضع الحالي  
بعد أن وصفت اللجنة المكلفة من الرئيس الوضع الراهن، انتقلت للتحذير من المخاطر الناتجة، والتي جاء في أولها ارتفاع معدلات التضخم وتآكل القدرة الشرائية للمواطن، وأيضا زيادة الضغوط على سعر صرف العملة الوطنية، واتساع العجز في المالية العامة.

وأضافت نقطتين أخريين وهما: تراجع مستوى المعيشة وزيادة معدلات الفقر والبطالة واتساع هوة التفاوت الطبقي في المجتمع ما قد يؤدي إلى اضطرابات اجتماعية وأمنية، وكذلك زيادة هشاشة الاقتصاد أمام تقلبات أسعار النفط.

ثالثاً/ الإصلاحات المطلوبة (في الأجل القصير)  
أهم جزء في التقرير بالنسبة لمتخذي القرار - خاصة- هو الجزء الأخير حيث خلصت اللجنة إلى عديد التوصيات لمعالجة الاختلالات الاقتصادية والمالية الحالية، وإعادة الاستقرار والتوازن المالي الداخلي والخارجي للاقتصاد.

ودعت إلى اتخاذ إجراءات عاجلة على أن تتبعها "سياسات إصلاح هيكلية على المديين المتوسط والطويل.

أولى هذه التوصيات: "تطبيق القانون المالي الذي ينص على توريد كامل الإيرادات السيادية لحسابات وزارة المالية بالمصرف المركزي، وإلزام المؤسسة الوطنية للنفط بالنقد بما يلي:

وقف تسرب أو حجز الإيرادات النفطية من المنبع بحجج مختلفة، مثل المقايضة أو الدفع بالإناابة أو الضمانات العينية، وضمان تحويلها بالكامل إلى مصرف ليبيا المركزي.

تعزيز الشفافية والإفصاح

في إدارة الإيرادات النفطية

المراجعة الفورية لاتفاقيات

الشراكة في النفط والغاز والتأكد

من مطابقتها للشروط والضوابط

المنصوص عليها في قانون النفط

ووقف أي عمليات لتصدير النفط

والغاز خارج المؤسسة الوطنية

للنفط بما يتعارض مع القانون

ومصالح الدولة الليبية العليا

ثاني التوصيات: تحديد سقف

للإنفاق العام -مرحليا- لا يتجاوز

نسبة (80%) من إنفاق سنة (2025م) وذلك

لحين الاتفاق على ميزانية موحدة متوازنة، على أن

يعاد ترتيب أولويات الإنفاق التنموي ضمن خطة

تنموية تراعي العدالة في توزيع مشروعاتها، ويتم

إعدادها حسب القواعد المنصوص عليها في قانون

التخطيط ولائحته، وتنفذ وفق إطار زمني مدروس.

ولتحديد سقف الإنفاق ينبغي -أيضا- تقليص

المصروفات التشغيلية غير الضرورية لحين

مراجعة كل مراكز التكلفة الممولة من الميزانية في

الداخل والخارج ودراسة جدوى استمرار الإنفاق

عليها.

التوصية الثالثة: إيقاف التمويل بالعجز ووضع

سقف واضح للدين العام لا يجوز تجاوزه

التوصية الرابعة: إصلاح عاجل لمنظومة دعم

المحروقات والبدء في إعادة هيكلة الدعم بشكل

تدريجي، وينبغي لذلك اتخاذ خطوتين:

مكافحة تهريب المحروقات وتحديد الاحتياج

الفعلي للاستهلاك المحلي وتضمين قيمته في

الميزانية العامة للدولة

معالجة الهدر الكبير في استخدام الديزل

المستورد والزيوت الثقيل لتشغيل محطات الكهرباء

بدل الغاز

التوصية الخامسة: الرفع من كفاءة تحصيل

وجباية الإيرادات السيادية غير النفطية من خلال:

تطوير وتشديد أنظمة تحصيل وجباية الضرائب

والجمارك والرسوم

تحسين المتابعة والرقابة على الإيرادات

الحكومية ومحاربة الفساد

معالجة التسرب الكبير في إيرادات الاتصالات

وحصيلة بيع المحروقات في السوق المحلي

التوصية السادسة: تحييد أي زيادة استثنائية

محتملة في إيرادات النفط نتيجة ارتفاع أسعاره



وعدم توجيهها نحو التوسع في الإنفاق العام.

التوصية السابعة: ضبط استخدامات النقد الأجنبي -للأغراض المختلفة- في حدود

الموارد المتاحة، ولا يتم اللجوء إلى السحب من الاحتياطات إلا عند الضرورة.

التوصية الثامنة: تنظيم الاستيراد السلعي وتحديد أولوياته -بعد دراسة وتحديد الكميات

والاحتياجات الحقيقية من السلع مع ضرورة تكوين مخزون استراتيجي من السلع الأساسية،

وقصر الاستيراد على الاعتمادات والتحويلات المصرفية، واشترط التفقيش الخارجي والتتبع

حتى وصول البضائع للموانئ، والرفع من كفاءة وفعالية إجراءات الجمارك للتأكد من مطابقة السلع

المستوردة للتعاقبات من حيث الكميات والأسعار والمواصفات.

التوصية التاسعة: عدم اللجوء مجدداً إلى التخفيضات في سعر الدينار أو فرض ضرائب

على بيع العملات الأجنبية من أجل تمويل عجز الميزانية أو لغرض إطفاء الدين العام المحلي.

شروط نجاح الخطة

يذكر أن اللجنة تكونت من: د. حسام الشهيبي، د. الطاهر الجهيمي، د. محمد أبوسنيّة، د. عز الدين عاشور، د. ادريس الشريف، د. أيوب

الفارسي، د. ناصر المعرفي، د. أحمد بن عامر. ويعد أعضاء هذه اللجنة من خبراء الاقتصاد

والمالية في ليبيا، وقد أكدوا في ختام تقريرهم أن هذه الإصلاحات المطلوب تنفيذها عاجلة، هي

شروط لازمة لنجاح الإصلاحات الهيكلية طويلة المدى، متوقعين أن تكون لها آثار إيجابية آنية،

شرط توفر الإرادة السياسية وكفاءة الإدارة ومحاربة الفساد.

# 40 مليون برميل نطف تم تصديره و77 مليار قدم مكعب من الغاز بالرقام. الوطنية للنفط تنشر حصيلة مبيعاتها عن مارس والمبالغ الموردة لحسابها بالمصرف الخارجي



مكعب. وأوضحت المؤسسة أن المبالغ المحالة لحساب المصرف الليبي الخارجي بلغ (1.993) مليار دولار، يضاف إليها ضرائب وائتوات بنحو (853) مليون دينار ليبي. المؤسسة قالت إن حجم المرتبات التي استلمتها خلال شهر مارس للباب الأول بلغت (327.8) مليون دينار تقريبا.

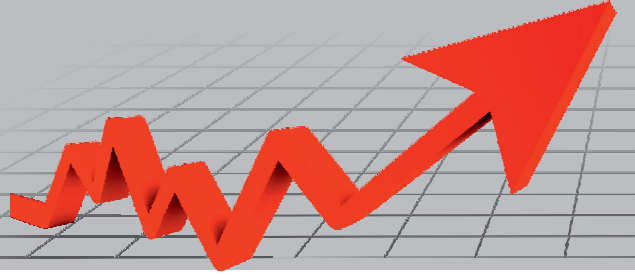
الناس - ذكرت المؤسسة الوطنية للنفط أن إنتاج النفط الخام الليبي في مارس تجاوز (40.4) مليون برميل، وأن حصة الدولة الليبية منه تجاوزت (31.3) مليون برميل. وأضافت في منشور لها أعادت الحكومة نشره عبر منصات أن إجمالي إنتاج الغاز الطبيعي تخطى (77.5) مليار قدم

العدد (186) الثلاثاء 2026/04/14

إشراف أحمد سعد أبوفناس

(05)

## اقتصاد للناس



### المشروع في طور العرض على الجهات الرقابية

## ليبيا تبحث مع "توتال إنيرجيس" تنفيذ محطة السدادة للطاقة الشمسية بقدره (500) ميغاوات

### ستنفذ نماذج مصغرة من المشروع في بعض المستوصفات والمدارس النموذجية

لكيفية التعامل معها استهلاكاً وجابية. وقد اشترطت الشركة الفرنسية ضماناً حكومياً عبر المؤسسة الوطنية للنفط. المؤسسة اشترطت موافقة الحكومة وقد تحصلت عليها، كما اشترطت موافقة الجهات الرقابية، والمقصود ديوان المحاسبة وهيئة الرقابة الإدارية. ديوان المحاسبة المشروع أمامه منذ ستة أشهر، ولم يفضل فيه، وحسب مصادر غير رسمية فهو متخوف من سيناريو مماثل لمبادرة المحروقات. أما هيئة الرقابة فقد دخلت مؤخراً، وقد لا تتأخر في الموافقة - وفق المصدر نفسه - لأن إجراءاتها شكلية. وقد علمت صحيفة الناس أن هناك نماذج مصغرة لإنتاج الطاقة النظيفة ستنفذ داخل البلدية حالياً، بحجم واحد ميغا وات، في ثلاث مستوصفات، وعدد من المدارس النموذجية.

مع ليبيا تعود إلى العام 1954م، من نافذة قطاع النفط، ووفق موقعها فهي تعمل في أكثر من (130) دولة حول العالم.

#### أرقام من المشروع

يذكر أن زمن تنفيذ المشروع هو سنتين من بداية استلام الموقع ومباشرة أعمال اختبارات التربة - وهو ما لم يحدث بعد، ومن المتوقع أن يوفر (1000) فرصة عمل. تبلغ ميزانية المشروع من شركة توتال (500) مليون دولار، وسيقام على مساحة (5000) خمسة آلاف هكتار بمنطقة السدادة جنوب شرق مصراتة، وقد خصصت المساحة لصالح المشروع منذ العام 2021م.

لماذا تأخر البدء في المشروع؟ وكيف سارت الأمور؟ تطلب البدء في المشروع تغيير في التشريعات باعتبار أن دخول إنتاج الطاقة النظيفة غير الطاقة المنتجة من الشبكة العامة، أمر جديد في ليبيا، ويتطلب تشريعاً



أن تصل إنتاجيته إلى نحو (500) ميغاوات، ويمثل خطوة استراتيجية نحو تنوع مصادر الطاقة والاعتماد على الطاقة النظيفة في ليبيا. أما شركة (TotalEnergies) الفرنسية فتعد من اللاعبين الكبار في قطاع الطاقة العالمي، ولها شراكة استراتيجية

الناس - احتضنت المنطقة الحرة مصراتة اجتماعاً موسعاً بين بلدية مصراتة وشركة "توتال إنيرجيس" لبحث مستجدات مشروع محطة الطاقة الشمسية بمنطقة السدادة. حضره عميد البلدية ومدير عام الشركة، ورئيس لجنة إدارة المنطقة الحرة ورئيس جهاز الطاقات المتجددة في ليبيا. الاجتماع وفق ما نشر المكتب الإعلامي للمنطقة الحرة - عقد الاثنين (06 أبريل 2026م) ناقش الترتيبات للدخول في الأعمال التحضيرية للمشروع، بما يضمن إعداد الدراسات الهندسية الدقيقة واختيار الحلول الفنية المناسبة، وتسهيل انطلاق المشروع في زمنه المحدد. ويعد مشروع "محطة السدادة للطاقة الشمسية" أحد أبرز مشاريع الطاقة المتجددة في ليبيا، حيث من المخطط له

## متخصصون يعتبرونه معاكس لقرارات المركزي لخفض التضخم

## بعد أن رفعت وزارة المالية من (2.01 - 6.41). تعديل قيمة الدولار الجمركي تثير جدلاً واسعاً

وفي حين لم يعترض على "مراجعة سياسات الاستيراد وإعادة النظر في التعرفة الجمركية لدعم الصناعات المحلية وتشجيع الإنتاج" إلا أنه طالب بأن يكون الإجراء جزءاً من عمل شامل بحيث "لا يدفع ثمنه المستهلك ضعيف الحال، خاصة مع اتجاه عام لتوسع في الإنفاق".

#### اقتصاد بلا بوصلة!

أستاذ الاقتصاد بجامعة بنغازي ادريس الشريف، اختزل عنوانه في كلمات "اقتصاد بلا بوصلة!.. تناقض في الأهداف وسياسات تهدم بعضها"، وتحت هذا العنوان قال: "حين تسير السياسات الاقتصادية في اتجاهات متعاكسة تتحول من أدوات إصلاح إلى معاول هدم!".

وأشار الشريف إلى السياسات النقدية الأخيرة لمصرف ليبيا المركزي التي تهدف لكبح التضخم وضبط الأسعار وتقوية الدينار، من خلال تقييد السيولة وزيادة المعروض من النقد الأجنبي. مستغرباً أن "تمضي السياسة المالية/ التجارية التي تنفذها الحكومة في الاتجاه المعاكس بقرارات تؤدي إلى رفع المستوى العام للأسعار، مثل إلغاء قرار تسعير السلع المستوردة بالدولار الجمركي.. واستبدالها بسعر الصرف الرسمي للدولار.. من أجل (زيادة الإيرادات)!"

وعلق أستاذ الاقتصاد: "أحدهم يضغط الضرامل والآخر يضغط على دواصة البنزين.. في نفس الوقت والنتيجة إلغاء متبادل للأخر، وجهد يبذل هنا يهدر هناك". وأضاف: إن الاقتصاد لا يدار بجزر معزولة بل بمنظومة متكاملة.. فإذا غاب التنسيق حضرت الفوضى وضاع الهدف بين تناقض السياسات وتضارب أدوات تنفيذها.

الدولار الجمركي ويعرف الدولار الجمركي بأنه سعر الصرف التقديري للدولار الذي يعتمد عليه المصرف المركزي بالتنسيق مع مصلحة الجمارك، لتحويل قيمة البضائع المستوردة من الدولار إلى الدينار الليبي، بهدف توحيد الوعاء الضريبي، الذي تحتسب بناء عليه الرسوم الجمركية والضرائب.

#### ارتقاع الأسعار

وعلق المسؤول السابق بالمؤسسة الليبية للاستثمار "محسن الدريجة"، بأن إلغاء الدولار الجمركي يعني اعتماد سعر الصرف الرسمي بشكل كامل في احتساب الرسوم، متوقفاً أن يؤدي ذلك إلى ارتفاع قيمة الواردات بنسبة تفوق (100%)، مقارنة بالسعر السابق. وتوقع في تصريح صحفي أن يلجأ التجار لتحميل هذه الزيادة على أسعار السلع، ما قد يؤدي إلى ارتفاع أسعارها في السوق المحلي.

#### مرموقين جدد

الإعلامي خالد سعيد، انتقد القرار بجد، قائلاً إنه كان "يفترض التفكير في خفض أكبر لقيمة الدولار مقابل الدينار ودعم القدرة الشرائية مقابل موجة ارتفاع في سعر كل ما هو مستورد، لكن يبدو أنه لم يعد هناك هم للسلطات الحالية غرباً وشرقاً إلا توفير أكبر قدر من الأموال لتقاسمه تحت مظلة الأمر الواقع والإنفاق المزدوج". وتوقع سعيد أن يؤدي القرار لظهور مليونيرات ومرموقين جدد، عندما يذهب المال الناجم عن هذه الزيادة لجيوب المقربين والموالين.



الحد من التшоوهات السعريّة وتعزيز الشفافية في المعاملات الجمركية، بما يسهم في تحقيق قدر أكبر من العدالة الضريبية، وتحسين كفاءة تحصيل الإيرادات العامة، ودعم استقرار المالية العامة، بما يتماشى مع تطورات سعر الصرف والسياسات الاقتصادية المعتمد - وفق نصه المنشور.

الناس - اعتبر الأكاديمي الليبي "عبد الحميد الفضيل أن ما اتخذته وزارة المالية بخصوص تعديل "الدولار الجمركي" هو عكس المطلوب تماماً. بعد أن رفعت الوزارة قيمة الدولار الجمركي من (2.01) دينار إلى (6.41) دينار.

وأطلق أستاذ الاقتصاد بالجامعات الليبية على القرار وصف "صدمة الدولار الجمركي" معلقاً: "بينما يعاني العالم من تضخم وارتفاع تكاليف الشحن 3 أضعاف، وتجاوز المستوى العام للأسعار في الاقتصاد على أساس سنوي تجاوز 100%.. تتخذ وزارة المالية إجراء عكسياً تماماً".

وأضاف: "وزارة المالية اختارت الصدمة ببدلاً من الاحتواء.. قفزة بنسبة 218% دفعة واحدة فالأصل في التدابير الاقتصادية أن تمتص الصدمات وتحمي السوق، لا أن تكون هي المحرك لارتفاعات صدمات سريعة جديدة".

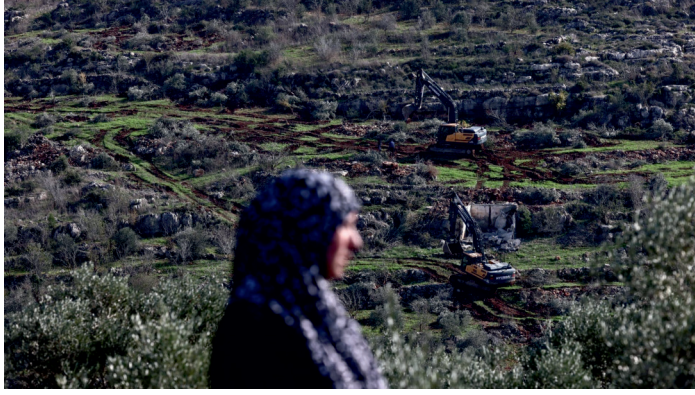
وطالب الفضيل لزيادة الإيرادات، بإصلاح جباية المحروقات المهذورة التي لم تتجاوز - على ذمته - 22% كحد أقصى، وصرف في بعض السنوات.

#### قرار المالية

وجاء هذا الإجراء عقب إصدار وزير المالية راشد أبوغضة -الذي كلف ويأمر عمله مؤخراً- قراراً بإلغاء العمل بالقرارات السابقة المتعلقة بتحديد سعر الدولار الجمركي، "في إطار إصلاح سياسات التقييم الجمركي وتوحيد أسس احتساب قيمة السلع المستوردة".

وجاء في القرار الذي صدر في أبريل الجاري أنه يهدف إلى

# منظمة: إسرائيل ستنشئ أكثر من 30 مستوطنة في الضفة الغربية



وبحسب موقع "واي نت" الإخباري، قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي إيال زامير خلال اجتماع المجلس الوزاري الأمني حول هذه المسألة إن الجيش "سينهار"، لأن إنشاء مستوطنات جديدة سيتطلب جهداً إضافياً من قواته بينما إسرائيل في حالة حرب. وبحسب وسيلتي الإعلام، ستكون المستوطنات الجديدة منتشرة من شمال إلى جنوب الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل منذ العام 1967.

68 مستوطنة أنشأتها حكومة بنيامين نتانياهو اليمينية منذ تشكيلها في نهاية عام 2022. لم يتم إعلان القرار رسمياً، ورفضت وزارة الجيش المسؤولة عن المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة الرد على طلب التعليق. لكن بحسب قناة "آي 24 نيوز"، فإن 10 من المستوطنات الجديدة هي عبارة عن بؤر استيطانية قائمة سيتم تقنينها، والبقية سيتم استحداثها.

ستنشئ إسرائيل 34 مستوطنة جديدة في الضفة الغربية المحتلة، وفقاً لمنظمة غير حكومية والصحافة الإسرائيلية، اللتين أكدت أن الحكومة الإسرائيلية اتخذت هذا القرار من دون إعلان في أوائل نيسان/أبريل. وقالت منظمة "السلام الآن" غير الحكومية المناهضة للاستيطان في تقرير "قرر المجلس الوزاري الأمني سراً إنشاء 34 مستوطنة جديدة". ستضاف هذه المستوطنات الـ34 الجديدة إلى

العدد (186) الثلاثاء 2026/04/14

[06]

الناس

عربي

## 100 غارة على لبنان.. رمد لمآسي الضحايا من تحت الركام

في حين تعمل الآليات الثقيلة بلا توقف، في سباق مع الوقت لرفع الأنقاض وانتشال الضحايا. في منطقة كورنيش المزرعة في بيروت، طالت إحدى الغارات مستودعا للحديد، لكن أضرارها امتدت إلى المباني المحيطة. الحي الذي اعتاد حركة دائمة، بدأ فجأة مثقلاً بالصمت والغبار. يصف أبو علي -وهو من سكان المنطقة- اللحظة بأنها سلسلة من الضربات المتلاحقة، صواريخ تتساقط تباعاً، وأرض تهتز تحت الأقدام، في حين يركض الناس بلا اتجاه واضح، مدفوعين بغريزة النجاة.

في أحياء أخرى، من مار إلياس إلى البسطة التحتا، مرورا بعين المريسة ومصيطبة والشويشات وعرمون وبشامون، يتكرر المشهد ذاته، دمار واسع، وحرائق، وسكان يحاولون العودة إلى منازلهم لانتشال ما يمكن إنقاذه من مقتنياتهم. بعضهم يدخل بيوتا متصدعة مدفوعاً برغبة الاحتفاظ بما تبقى من ذاكرة، حتى لو كان ذلك محفوظاً بالخطر.

### تصعيد غير مسبق

داخل المستشفيات يتكدس الجرحى، في حين تتصاعد نداءات التبرع بالدم. الفرق الطبية تعمل تحت ضغط هائل، مع تدفق مستمر للمصابين خلال ساعات قليلة. صفارات الإسعاف لا تهدأ، وقد تحولت إلى الصوت الأكثر حضوراً في المدينة، في مشهد يعكس حجم الكارثة وتداعياتها المتسارعة. حتى الآن، لا تزال الحصيولة غير نهائية، مع تسجيل عشرات الشهداء ومئات الجرحى خلال ساعات من الغارات، وفق وزارة الصحة اللبنانية. لكن الأرقام مهما ارتفعت تبقى عاجزة عن نقل ما يختزنه الركام من حكايات، وما تتركه الفاجعة من فراغ لا يملأ، في بلد باتت فيه النجاة حدثاً مؤقتاً لا وعداً دائماً بالحياء.



حين يصبح الانتقال ذاته مخاطرة والبقاء احتمالاً مفتوحاً على الخطر.

### أمان قصير

في مجمع الزهراء، تتشابك النهايات رغم اختلاف البدايات، نزوح لم يحم أصحابه، وهدنة لم تصل، وأمان تبين أنه أقصر من التعويل عليه. هنا، لا تقاس الخسارة بالأرقام، بل بأبساء يبحثون في الركام، وبصناعات كتبت سطور العودة قبل أن تُحى أسماءهن من الحياة.

خارج صيدا، يمتد المشهد نفسه من العاصمة بيروت إلى البقاع، تتواصل الغارات بوتيرة غير مسبوق، إذ تجاوز عددها 100 خلال دقائق، مستهدفة مناطق سكنية ومنشآت مدنية من دون إنذارات سابقة. في أحياء مكتظة، تحولت المباني إلى كتل من الركام،

بالحياة، إلى أن دفعته التطورات الأخيرة إلى اتخاذ قرار النزوح. كتبت على صفحتها في فيسبوك أنها غادرت "مؤقتاً" وستعود قريباً، كما لو أنها تطمئن نفسها قبل الآخرين.

وصلت إلى صيدا، تجولت في شوارعها، وقبل ساعات من مقتلها اشترت كتباً للاديب الفلسطيني الراحل غسان كنفاني، وجلست تقرأ القرآن في "روضة السيدة فاطمة الزهراء"، حاولت أن تستعيد شيئاً من الطمأنينة التي فقدتها، وأن تؤجل الخوف إلى وقت لاحق. لكن الغارة لم تمهلها، ففي اليوم نفسه الذي وصلت فيه، كانت النهاية.

لم تكمل سماح عودتها التي خططت لها، ولم تُنح لها فرصة تحويل النزوح إلى محطة عابرة. قصتها -كغيرها- تكشف هشاشة المسافة بين النجاة والموت،

### الناس - الجزيرة نت

لم يكن صباح لبنان عادياً، في مجمع الزهراء في صيدا، حيث احتفى نازحون هرباً من القصف الإسرائيلي، انقلبت لحظة سكون إلى فاجعة مكتملة الأركان. المكان الذي ضج قبل ساعات بأصوات العائلات الهاربة من الموت، تحول فجأة إلى مساحة صامتة تتناثر فيها الحكايات المبتورة.

بين الأنقاض يقف حيدر شعيب، لا يبحث عن شيء محدد، بل عن أي أثر يبقني أبنائه قريبين منه، ولو بذكرى. يحرك الركام بيدين مرتجفتين، كأنه يحاول إعادة ترتيب اللحظة التي سبقت الغارة. فقد اثنين من أبنائه، رحمي وريان، اللذين نزحوا من بلدة كفرصير إلى صيدا فلما أن النزوح سيمنحهما فرصة للنجاة، لكن ما حدث بدد هذا الاعتقاد، وترك الأب في مواجهة فقد لا يمكن تضييره.

### توقف الزمن

بصوت خافت يستعيد حيدر تفاصيل اللحظة، كانا داخل المجمع يؤديان الصلاة، لم يكن هناك إنذار ولا مؤشرات على ما سيحدث. ضربة واحدة، كما قال للجزيرة نت، أنهت كل شيء. ومنذ ذلك الحين، لم يعد الزمن يتحرك بالنسبة له كما كان، يكتفي بترديد أنه راض عنهما، وأنهما "مستشهدان"، كان الكلمات تحاول أن تحتوي ما لا يُحتوى.

لم يجد من بين الركام سوى جواز سفر ابنته وورقة نقدية كانت بداخله. أشياء قليلة لكنها تحولت إلى ذاكرة كاملة. في غياب الجثامين أحياناً، تصبح التفاصيل الصغيرة بديلاً عن الوداع، ودليلاً أخيراً على أن من رحلوا كانوا يوماً هنا.

على مسافة قريبة تتقاطع حكاية أخرى، سماح علوشي التي صمدت طويلاً في جنوب لبنان منذ اندلاع الحرب ورفضت مغادرة منزلها رغم القصف المتكرر، كانت ترى في البقاء نوعاً من التمسك

### السودان

الأمم المتحدة: السودانيون يعيشون أكبر أزمة جوع في العالم وصف برنامج الأغذية العالمي الأوضاع في السودان بأنها أكبر أزمة جوع إنسانية في العالم، مشيراً إلى أن أكثر من 19 مليون شخص من أصل نحو 45 مليون نسمة يواجهون انعداماً حاداً في الأمن الغذائي، في ظل استمرار النزاع وتداعياته الاقتصادية والإنسانية.

وحدراً نائب المدير التنفيذي للبرنامج كارل سكاو، عقب لقائه لمدير القطري الجديد للبرنامج عبد الوردات، مع رئيس وزراء حكومة بورتسودان كامل إدريس، الجمعة، من أن استمرار الصراع دون انقطاع في مساحات واسعة من البلاد سيؤدي إلى مزيد من المعاناة وانعدام الأمن الغذائي الحاد لنحو 19 مليون شخص، واستمرار أكبر أزمة جوع إنسانية في العالم.

### سوريا

إعادة 194 طفلاً من أبناء معتقلي عهد الأسد لعائلاتهم بسوريا أفادت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل السورية هند قبوات، أنه جرى توثيق 314 حالة لأطفال من أبناء المعتقلين أودعوا في دور الرعاية التابعة للوزارة، أعيد منهم 194 طفلاً إلى عائلاتهم، بينما لا تزال بقية الملفات قيد البحث والمتابعة.

ووفقاً لما أوردته وكالة الأنباء السورية "سانا"، أوضحت الوزيرة أن اللجنة تتابع حالياً 612 حالة لأطفال أُلحقوا بعائلات أخرى بموجب القوانين السورية، للتحقق من وضعهم القانوني. وكانت لجنة التحقيق المكلفة بمتابعة مصير أبناء وبنات المعتقلين والمغيبين قسراً في سوريا، قد كشفت في يناير، عن نتائج أولية صادمة تتعلق بمنات الأطفال، وأكدت رصد محاولات ممنهجة من قبل النظام المخلوع لطمس هوياتهم الحقيقية.

### السعودية

قوات باكستانية تصل إلى السعودية في إطار اتفاقية الدفاع المشترك

أعلنت وزارة الدفاع السعودية وصول قوة عسكرية باكستانية إلى قاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالقطاع الشرقي ضمن اتفاقية الدفاع المشترك بين البلدين.

وأضاف بيان الوزارة: "تتكون القوة الباكستانية من طائرات مقاتلة ومساندة تابعة للقوات الجوية الباكستانية، بهدف تعزيز التنسيق العسكري المشترك، ورفع مستوى الجاهزية العملياتية بين القوات المسلحة في البلدين، وبما يدعم الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي".

وكانت السعودية وباكستان قد وقعتا في سبتمبر العام 2025 اتفاقية للدفاع الاستراتيجي المشترك "في إطار سعي البلدين في تعزيز أمنهما وتحقيق الأمن والسلام في المنطقة والعالم وتطوير جوانب التعاون الدفاعي بين البلدين".

# أكثر من 3000 لقوا حتفهم في الهجمات على إيران ، وإصابات بليغة لمجتبي خامنئي



كما نقل مصدر إضافي مطلع على تقييمات استخباراتية أمريكية أن تلك التقييمات تشير إلى أنه فقد إحدى ساقيه، في حين أكدت "رويترز" أنها لم تتمكن من التحقق بشكل مستقل من تلك الروايات. ورغم خطورة الإصابات، تشير المصادر إلى أن خامنئي لا يزال يتمتع بقدرات ذهنية مستقرة، ويشارك في اجتماعات عبر الاتصال الصوتي، كما يواصل لعب دور في اتخاذ القرارات المتعلقة بالملفات الكبرى، بما في ذلك الحرب والمفاوضات مع واشنطن.

يتعافى من إصابات خطيرة في الوجه والساقين. وبحسب وكالة "رويترز"، نقلًا عن ثلاثة مصادر مطلعة على الدائرة المقربة من مجتبي خامنئي، فإن الأخير تعرض لإصابات بالغة خلال الغارة الجوية التي قتل فيها والده، آية الله العلي خامنئي. وأفادت المصادر بأن مجتبي خامنئي أصيب بجروح خطيرة في الوجه خلال غارة استهدفت مجمع المرشد الأعلى السابق في وسط طهران بتاريخ 28 فبراير، إلى جانب إصابات وصفت بأنها "كبيرة" في إحدى ساقيه أو كليهما.

قال رئيس هيئة طبية إيرانية الخميس إن أكثر من 3000 شخص لقوا حتفهم في إيران بسبب القصف الأمريكي الإسرائيلي، وذلك بعد يوم من دخول وقصف إطلاق النار الذي يستمر أسبوعين حيز التنفيذ. وقال رئيس قطاع الطب الشرعي عباس مسجدي أرائي إن نحو 40% من الجثث لم يتم تحديد هويتها بعد. من جهة أخرى، قالت تقارير صحفية إن مجتبي خامنئي، المرشد الأعلى الجديد لإيران، لا يزال

العدد (186) الثلاثاء 2026/04/14

[07]



## دولي

### مقبرة المهاجرين.. كيف أصبح البحر المتوسط أخطر طريق للهجرة؟



الناس - منصة صفر

أصبح البحر الأبيض المتوسط أخطر طريق للهجرة بسبب اعتماد المهاجرين على قوارب غير صالحة للإبحار تُشغلها شبكات تهريب غير قانونية، مع غياب فرص الوصول القانوني، وفق المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ((UNHCR، فيما تشير المنظمة الدولية للهجرة ((IOM إلى وفاة 1.340 شخصاً على الطريق المركزي للبحر المتوسط خلال عام 2025.

#### تكرار الحوادث

منذ بداية عام 2026 حتى مارس، أعلنت منظمات "سي ووتش" و "ميديتيرانيا لإنقاذ البشر" أن 683 مهاجراً لقوا حتفهم أو فقدوا في البحر المتوسط في أحد أعلى معدلات الوفاة على هذا الطريق منذ بدء توثيق البيانات في عام 2014، وفق تقرير للمنظمة الدولية للهجرة ((IOM، وكان أحدث حادث مأساوي في أعياد الفصح، عندما غرق قارب يحمل 105 أشخاص انطلق من ليبيا، ما أدى إلى فقدان 71 شخصاً، بينما تم إنقاذ 32 آخرين.

في حادثة مأساوية أخرى قبالة سواحل اليونان، أعلن خفر السواحل اليوناني وفاة 22 مهاجراً بعد أن ظلوا ستة أيام في البحر على متن قارب مطاطي غير صالح للإبحار أثناء محاولتهم الوصول إلى الأراضي الأوروبية من ليبيا، وفق بيان رسمي نقلته وكالة رويترز عن السلطات اليونانية، وقد خرج القارب من ميناء طبرق في شرق ليبيا في 21 مارس 2026، وبقي ركابه لعدة أيام من دون ماء أو طعام وسط ظروف جوية قاسية، مما أدى إلى نضاد الزاد وضعفهم الشديد حتى توفوا واحداً تلو الآخر، وأفاد البيان بأن جثث الذين ماتوا ألقيت في مياه البحر بأوامر أحد مهربي البشر، بحسب إفادات الناجين، فيما تم إنقاذ 26 شخصاً آخرين، بينهم امرأة وقاصر، بواسطة سفينة تابعة لوكالة فرونتكس الأوروبية لمراقبة الحدود قرب جزيرة كريت، بينما أوقفت السلطات اليونانية شابيين من جنوب السودان يشتبه في تورطهما في عملية التهريب، وفق ما نقلت بيانات خفر السواحل اليوناني.

#### أرقام رسمية تقر بقسوة الواقع

تكشف قاعدة بيانات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ((UNHCR أن عام 2025 شهد وصول نحو 154.500 مهاجراً عبر البحر المتوسط إلى أوروبا، مقابل 2.950 شخصاً لقوا حتفهم أو فقدوا في الطريق نفسه خلال العام نفسه، في انخفاض نسبي عن عدد الوافدين في سنوات مرتفعة مثل 2015، لكنه لا يخف من خطورة الوضع، وتشير

الإحصاءات إلى أن أعداد الوافدين في 2024 كانت 199.400 بينما سجلت 3.580 حالة وفاة أو اختفاء، وبين عامي 2015 و2025، يوجد أكثر من 33.000 حالة وفاة أو مفقودين على طريق البحر المتوسط وحده.

كما تؤكد بيانات المنظمة الدولية للهجرة أن البحر المتوسط هو أخطر ممر هجرة بحري في العالم، حيث تم تسجيل 1.340 حالة وفاة على الطريق المركزي خلال عام 2025 وحده، مع تحذير بأن الأرقام الحقيقية قد تكون أعلى بسبب حالات غير موثقة.

#### سياسات هجرة ولجوء مشددة

تتبنى العديد من الدول الأوروبية سياسات هجرة ولجوء مشددة تهدف إلى تقليل تدفقات المهاجرين غير النظاميين عبر الحدود، وخاصة عبر البحر الأبيض المتوسط، ووفق بيانات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ((UNHCR، أدت القيود على موانئ الوصول والطريق القانونية منذ عام 2024 إلى ارتفاع نسبة المخاطر أثناء الرحلة بنسبة 18% مقارنة بالفترة التي كانت فيها القنوات القانونية مفتوحة، كما أظهرت تقارير المنظمة الدولية للهجرة ((IOM أن إجراءات التشديد أدت إلى اعتماد المهاجرين على شبكات التهريب غير القانونية.

#### جهود مكافحة شبكات تهريب البشر

تواصل الأمر المتحدة والاتحاد الأوروبي تعزيز جهود مكافحة شبكات تهريب البشر عبر البحر المتوسط من خلال برامج مشتركة للمراقبة والمراقبة البحرية، ودعم عمليات البحث والإنقاذ، وتعزيز التعاون مع الدول الساحلية في شمال إفريقيا، ووفق تقارير المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ((UNHCR، أطلقت المنظمة حملات توعية وعمليات إنقاذ عاجلة استهدفت الحد من المخاطر التي يتعرض لها المهاجرون أثناء عبور القوارب غير القانونية، كما أشار الاتحاد الأوروبي إلى أن وكالة فرونتكس الأوروبية لمراقبة الحدود نفذت خلال عام 2025 أكثر من 420 عملية بحرية مشتركة أسفرت عن إنقاذ آلاف المهاجرين وإحباط العديد من محاولات التهريب.

وتؤكد المنظمات الأممية أن هذه الجهود لا تقتصر على القبض على المهربين، بل تشمل تطوير برامج بديلة للوصول القانوني إلى أوروبا، وتقديم دعم للدول المتأثرة بالأزمات الإنسانية، بهدف حماية الأرواح ومنع استخدام البحر المتوسط كطريق قاتل للمهاجرين.

#### تدابير الأزمات الإنسانية

تنعكس هذه المأساة مباشرة على المجتمعات المتأثرة بأسرها، سواء في البلدان الأصلية للمهاجرين أو في البلدان التي يتم إنقاذهم فيها، ففي دول مثل ليبيا يتعرض المهاجرون لسوء معاملة وأعمال عنف قبل محاولاتهم العبور، فيما تواجه دول مثل إيطاليا واليونان ضغطاً متزايداً على مواردها الإنسانية والبحثية في عمليات الإنقاذ، وبحسب الأمم المتحدة فإن استمرار الأزمة دون بدائل فعالة سيؤدي إلى مزيد من الخسائر الإنسانية على المدى

القريب والبعيد. ويبقى البحر الأبيض المتوسط شاهداً على واحدة من أكثر الكوارث الإنسانية تكراراً منذ سنوات، إذ إن الأرقام الرسمية من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة تُظهر استمرار خسائر الأرواح في رحلات البحث عن الأمل، وتشير هذه البيانات إلى أن التحدي لا يكمن فقط في تقليل عدد الوافدين، بل في خلق طرق قانونية وأمنة للهجرة واللجوء، والالتزام الكامل بتطبيق القانون الدولي لحقوق الإنسان وإنقاذ الأرواح قبل أن تتحول الممرات البحرية إلى مقابر رقمية لا تحصى.



## الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم 2025-2026

الوفاق يلحق بالنصر الهزيمة الأولى والصقور يغادر الممتاز والمدينة يقترب من السداسي الأول والاتحاد يواصل عروضه القوية وديربي مصراته يبتسم للشموع



الاتحاد العسكري وأيمن عبد الرحمن ابي الأشهر7  
اهداف.

ترتيب المميرين:

الأردني صالح راتب الاتحاد العسكري والمغربي نوفل  
الزهروني الاتحاد والكونغولي يلدن بوكويا الأهلي  
طرابلس 5 تمريرات حاسمة.

حقائق وأرقام من دورينا:

• فرق الأهلي طرابلس والسويحلي والاتحاد الأولمبي  
والنصر تأهلت للسداسي الأول وفرق الاندلس وابي  
الأشهر والصقور هبطت للدرجة الأولى  
• عدد أهداف الأسبوع السادس من مرحلة الإياب 39  
هدف.

• الأسبوع السادس إيابا لم يشهد احتساب أي ركلة  
جزاء.

سجل اللاعبين المحليين منها 19 هدف والاعبين  
الأجانب 20 هدف

• أكثر الفرق فوزا: الأهلي طرابلس 13 مباراة ثم  
الاتحاد والسويحلي 11، يليهما النصر 10 والهلال 9.  
أكثر الفرق هزيمة: الاندلس 12 من 12.

• فريق لم تهزم: الأهلي طرابلس والسويحلي  
والاتحاد.

• فرق لم تحقق الفوز بعد: الاندلس والانوار.

• فرق لم تتعادل بعد: الاندلس

أكثر الفرق تعادلات: الانوار 7.

• أقوى خط هجوم: الأهلي طرابلس 36 هدف يليه  
السويحلي والاتحاد 30 هدف.

• أضعف خط هجوم: الاندلس سجل هدف يتيم.

• أقوى خط دفاع: الأهلي طرابلس استقبلت مرماه 5  
اهداف فقط، ثم النصر والأهلي بنغازي 6 اهداف  
يليهما السويحلي 7 اهداف.

• أضعف خط دفاع: الاندلس استقبلت شباهه 31، ثم  
اتحاد غريان 25.

• أكثر اللاعبين حصولا على البطاقات الصفراء:  
العاجي جان اوريغا (الخمس) 7 بطاقات، رامي الطالب  
(ابي الأشهر) والبنيجيري نيكولاس انوان (الافريقي) 6  
بطاقات.

• أكثر الفرق حصولا على البطاقات الصفراء: الخمس  
44 ثم الصداقة والترسانة 41 ويليهما القادسية 40.

• أكثر الفرق حصولا على البطاقات الحمراء: شباب  
الغار 5، ثم القادسية 4.

• اهداف من ضربات الجزاء: الملعب الليبي 6 من 7 ثم  
الشموع 5 من 5 يليهما الأهلي طرابلس 4 من 5

والسويحلي ووفاق إجدابيا 3 من 4.



اري (بابل د 84).

• الافريقي 3:3 خليج سرت (السنغالي مياي لي د  
27 والبنيجيري ريليو ان غباداموسي في الدقيقتين 53  
و58 للافريقي، عبد بدر ضد مرماه 60 وحسن قدومة  
د 65 والموريتاني مختار غاكو د 71 للخليج).

• التحدي 32 المروج (محمد بوراوي د 20 واسلام  
الغناي د 50 والسنغالي باب عبدونداي د 86 للتحدي،  
الكونغولي غيلي مانزيبا د 56 للمروج).

• وفاق إجدابيا 1:2 النصر (السنغالي محماد كوناتي  
في الدقيقتين 10 و33 للوفاق، الياس بن حسين د 44  
للنصر).

ترتيب المجموعة الرابعة بعد نهاية مباريات

الأسبوع 12:

النصر 31 نقطة، الأخضر 24، الافريقي 20، خليج  
سرت 19، التحدي 18، وفاق إجدابيا 15، المروج 10،  
الاندلس صفر من النقاط.

ترتيب الهدافين

عز الدين المريمي الأهلي طرابلس 11 اهداف،  
الأنغولي كابورال الاتحاد المصري 9 اهداف، المالي  
فيلي تراوري السويحلي واحمد البيزي الاتحاد 8  
اهداف، مهند ايتو النصر والمغربي احمد داراي

سلامة د 26 للاتحاد والبورندي ستيغان كي د79،  
عقوب عبدا د 15 للشباب).

ترتيب المجموعة الثانية بعد نهاية مباريات

الأسبوع 14:

الاتحاد 35، الأولمبي 27، الاتحاد المصري 22،  
المجد 17، شباب الغار 17، الشموع 15، الترسانة 15،  
اتحاد غريان 9، ابي الأشهر 6.

المجموعة الثالثة:

• دارنس 0:0 البروق

• الهلال 0:1 الانوار (الغابوني ندوتومو د 5+90).

• الصقور 1:1 الاتحاد العسكري (التونسي مراد الهذلي  
د5 للاتحاد العسكري، حسن نوح د 32 للصقور).

• التعاون 0:1 الصداقة (الجزائري خالد بوسليو د 55).

ترتيب المجموعة الثالثة بعد نهاية مباريات

الأسبوع 14:

الهلال 30، الاتحاد العسكري 28، الأهلي بنغازي 26،  
التعاون 24، الصداقة 18، دارنس 14، البروق 10،  
الانوار 7، الصقور 5 نقاط.

المجموعة الرابعة:

• الاندلس 2:0 الأخضر (محمد خليل د 78 والأنغولي

شهدت مباريات الأسبوع السادس من مرحلة الإياب،  
تعرض فريق النصر لهزيمته الأولى هذا الموسم وجاءت  
على يد وفاق إجدابيا وتعادله مع الاتحاد العسكري  
فقد الصقور كل اماله في البقاء في الممتاز فيما أنعش  
فريق المدينة حظوظه في بلوغ السداسي الأول  
وباتت فرق الظهرة والمروج والانوار واتحاد غريان وابي  
الأشهر قاب قوسين او ادني من العودة لدوري الدرجة  
الأولى وحقق فريق الشموع فوزا مهما على جاره فريق  
الاتحاد المصري أنعش من خلاله اماله في البقاء في  
اول مشاركة له في الدوري الممتاز، وتحت قيادة مدربه  
الجديد الجنوب افريقي رولاني موكوينا، واصل فريق  
الاتحاد عروضه القوية بعد فوزه الكبير على شباب  
الغار برعاية مقابل وفريق خليج سرت يقبل تأخره  
بثلاثة اهداف مقابل صفر الى التعادل بثلاثة اهداف  
امام الافريقي بملعب درنة.

نتائج المباريات مع مسجلي الأهداف

المجموعة الأولى:

• الأهلي طرابلس 0:1 الظهرة (عمران التاورغي د 75).  
• الخمس 2:2 الصباح (ابراهيم المالك د 30  
والرواندي انيست ايشيومي 82 للصباح، معاذ الناص  
د33 والتونسي ثامر نويبة د 60 للخمس).

• القادسية 2:0 المدينة (ابراهيم ابورويص د 1+45



والجزائري عبد القادر غوراب 58).

• أبوسليم 0:1 الوطن (الموزمبيق فيليسيانو نيني  
د4).

خرجت البطاقة الحمراء للاعب الوطن محمود  
حمومة بعد تلقيه البطاقة الصفراء الثانية في  
الدقيقة 7+90.

• السويحلي 0:2 الملعب الليبي (ايمن الحسوني د 1  
وعلي مطوق ضد مرماه د 30).

ترتيب المجموعة الأولى بعد نهاية مباريات الأسبوع  
15:

الأهلي طرابلس 41، السويحلي 37، المدينة 24،  
الصباح 19، الوطن 17، الملعب الليبي 16، الخمس 16،  
القادسية 15، أبوسليم 12، الظهرة 10 نقاط.

المجموعة الثانية:

• الأولمبي 0:3 الترسانة (البيني تيجاني عناني د 7  
والتونسي عبد العزيز كني د 67 ومعتصر إسكندر د  
86).

• ابي الأشهر 1:0 اتحاد غريان (احمد الكبير د 78).

• الشموع 0:1 الاتحاد المصري (الجزائري إسماعيل  
بالقاسمي د 66).

• الاتحاد 1:4 شباب الغار (معاذ عيسى د 61 وفاضل

## مقتطفات رياضية

رمضان الجائر البريكي

اختتمت في مدينة بنغازي بطولة شمال إفريقيا لكرة الطاولة التي انطلقت يوم الثلاثاء الماضي بقاعة النادي الاهلي في مدينة بنغازي وكانت المراكز الترتيبية في البطولة على النحو الآتي:

في منافسات الرجال: مصر - الجزائر - تونس - المغرب - ليبيا. وفي منافسات السيدات: مصر - تونس - الجزائر - المغرب - ليبيا. وتحصل لاعب منتخبنا الوطني يوسف عاشور على جائزة اللاعب المثالي في البطولة.

إدارة نادي التعاون الليبي أعلنت عن فسخ عقد المدرب المصري محمد عودة بالتراضي

نادي الاهلي طرابلس يتوج بلقب بطولة الاتحاد الفرعي طرابلس للناشئين لكرة القدم تحت 14 سنة بعد تفوقه على فريق القادسية 0/3

نادي الاهلي بنغازي الليبي يتعاقد مع المدرب اليوناني فوتيس كاتسيكاريس لقيادة الفريق الاول لكرة السلة في مشوار الدوري والكأس ونهائيات البال.

نادي الاهلي طرابلس يتعاقد مع المحترف الامريكي باريس باس لتعزيز صفوف الفريق الاول لكرة السلة في نهائيات الدوري الليبي والكأس.

أعلن نادي الاتحاد عن تعاقد مع المحترف الجنوب سوداني نوني اموت لتدعيم صفوف الفريق الاول لكرة السلة في نهائيات الدوري وكأس ليبيا.

المنتخب المغربي يتوج ببطولة شمال إفريقيا لكرة القدم تحت 17 سنة، التي اقيمت في بنغازي وحل منتخب الجزائر ثانيا ومنتخب مصر ثالثا وتونس رابعا وليبيا في الترتيب الخامس والاخير، ليتأهل عن ضوئها منتخبات المغرب والجزائر ومصر وتونس الي بطولة كأس إفريقيا لكرة القدم تحت 17 سنة التي ستقام بالمغرب صيف 2026

نادي الشعلة السوري يعلن عن تعاقد مع المهاجم الليبي محمد ناجي علي الحامي. لتعزيز صفوف الفريق خلال مرحلة اياب الدوري السوري.

منتخب السنغال يتوج بلقب كأس إفريقيا تحت 15 سنة بعد تفوقه في النهائي على اوغندا ببركلات الترجيح 4/5 وكان قد تفوق في الدور نصف النهائي على فريق المغرب برعاية بدون مقابل، وحل منتخب بنين ثالثا بعد تفوقه على المغرب بهدف دون مقابل.

## علي الزعلون



مجموعتين، ولعب السويحلي في المجموعة الثانية التي ضمت 4 فرق حيث خسر أمام الشعب الإماراتي والجيش السوري بنفس النتيجة 2-0 واختتم مشاركته بالتعادل مع الهلال السعودي بدون أهداف.

مثلت بعض الأندية المنتخب الليبي في تصفيات كأس أفريقيا 2002. فلعب السويحلي أمام المنتخب السوداني آخر مباراة في التصفيات وجرت المباراة بملعب نادي المريخ بأمر درمان بتاريخ الأحد 17 يونيو 2001 وهاز المنتخب السوداني (1-0) وحكم المباراة المغربي (سعيد بلقولة).

جماهير السويحلي العريضة في انتظار تحقيق التتويج بلقب الدوري الليبي الممتاز وكأس ليبيا على غرار تائق الكرة الطائرة بالنادي والمشاركة في البطولات الإفريقية في قادم السنوات.

## إدارة الإفريقي تعاقب المسماري



قررت إدارة النادي الإفريقي التونسي فرض عقوبة مالية على المهاجم الليبي فهد المسماري إلى جانب استبعاده مؤقتا من المشاركة مع الفريق الأول خلال الفترة المقبلة.

وجاءت هذه العقوبة على خلفية منشور نشره اللاعب عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، انتقد فيه الأوضاع داخل النادي، مما أثار جدلا واسعا في الأوساط الرياضية التونسية.

وتشهد علاقة المسماري مع النادي الإفريقي حالة من التوتر منذ فترة في ظل استعاده عن التشكيلة الأساسية وسط تقارير إعلامية تشير إلى إمكانية رحيله عن الفريق مع نهاية العام الحالي، والعودة إلى الملاعب الليبية.

## محطات رياضية

أبرز ما حققه فريق السويحلي لكرة القدم في مسيرته مع تأسيس نادي السويحلي تحت اسم الأهلي المصري في سبتمبر 1951 تم تشكيل فريق لكرة القدم بالنادي ولعب أول مباراة له أمام فريق الجيش البريطاني بالخمس وهاز فيها السويحلي بنتيجة 3-0 بتاريخ 23 ديسمبر 1951.

تاريخ حافل بالمشاركات لفريق السويحلي لكرة القدم في 75 عام. وإن لم يحقق البطولات والكؤوس المهمة فقد كان قريبا منها في بعض الأحيان، ونال بطولة الدرجة الأولى عدة مرات.. ويبقى الإنجاز الأبرز الترشيح للبطولة العربية للأندية أبطال الكؤوس 2002، بافتكاكه ورقة التأهل من واد تلمسان الجزائري.

الترتيب الأفضل للسويحلي في الدوري الممتاز الحصول على المركز الثاني موسم 2015-2016 بقيادة المدرب (علي المرجيني) وجاء في الترتيب الرابع موسم 2002-2000 بقيادة المدرب (عبدا أوشحمة).

تحصل السويحلي على الترتيب الثاني في الموسم الرياضي 1995-1996 في المجموعة الأولى بـ طارق الأهداف عن الشط الذي فاز بالدوري، وقسمت الفرق المشاركة في ذلك الموسم إلى 4 مجموعات.

كما حقق السويحلي الترتيب الثالث في المجموعة الثانية في الدوري الممتاز موسم 1983-1984 بإشراف المدرب (محمود الضراط) وقسمت الفرق المشاركة في الدوري إلى مجموعتين.

صعد السويحلي لسداسي التتويج في آخر نسختين من الدوري 2024 و2025 تحت إشراف المدرب التونسي (فتححي جبال) وجاء في المركز الخامس والسادس على التوالي.

في كأس ليبيا حاز السويحلي على مركز الوصيف مرتين حيث تحصل على الترتيب الثاني سنة 1994 وخسر نهائي الكأس سنة 2000 أمام الأهلي طرابلس.

حقق السويحلي لقب دوري الدرجة الأولى في أكثر من مناسبة حيث فاز ببطولة منطقة طرابلس 1963 و1979.. وبطولة منطقة صرارة سنوات 1966 و1967 و1971 ثم 1972 و1973 و1975 كما فاز ببطولة المنطقة الوسطى 1975 و1982 وبطولة منطقة خليج سرت 1990 وبطل المجموعة الثانية في دوري الدرجة الأولى لموسم 2007-

## بطولة ليبيا لكرة الطائرة 2025-2026

## الاتحاد تصدر التجمع الاول بالعلامة الكاملة والأهلي طرابلس في الوصافة



الطائرة خلال شهر مايو المقبل في المنطقة الشرقية، والفريق الأكثر نقاطا في التجمعين سيتوج ببطولة ليبيا لكرة الطائرة للموسم الرياضي 2025 - 2026.

فهل يكون اللقب من نصيب فريق الاتحاد بعد غياب دام 50 سنة، حيث يعود اخر تتويج للاتحاد ببطولة ليبيا لكرة الطائرة الى موسم 1975-1976، ام ان لغريمه الأهلي طرابلس رأي آخر؟

سجل الفائزين ببطولة ليبيا لكرة الطائرة يتصدر نادي السويحلي سجل الأبطال التاريخيين للدوري الليبي لكرة الطائرة برصيد 13 لقباً ثم الأهلي بنغازي برصيد 11 لقب، يليهما الأهلي طرابلس برصيد 8 ألقاب ثم المروج والنصر برصيد 4 القاب والهلال برصيد 3 القاب والاتحاد والترسانة بلقبين والجزيرة بلقب وحيد.

أنهى فريق الاتحاد لكرة الطائرة، التجمع الأول لنهائيات ليبيا لكرة الطائرة الذي أقيم بقاعة صرارة للألعاب الرياضية خلال الفترة من 5 إلى 10 أبريل 2026، في صدارة الترتيب بالعلامة الكاملة بعد فوزه في جميع مبارياته الخمسة، ليدخل التجمع الثاني والنهائي برصيد 15 نقطة، يليه فريق الأهلي طرابلس برصيد 12 نقطة فاز في 4 وخسر مباراة واحدة، كانت أمام جاره الاتحاد بثلاثة أشواط بدون مقابل، ثم السويحلي حامل اللقب برصيد 8 نقاط فاز في 3 وفقد نتيجة مباراتين أمام الاتحاد والأهلي طرابلس، ويأتي بعدهم الأهلي بنغازي برصيد 5 نقاط من فوز و4 هزائم والهلال 3 نقاط من فوزين و3 هزائم والاتحاد المصري بتقطعتين من فوز و4 هزائم.

ومن المقرر أن ينطلق التجمع الثاني لنهائيات ليبيا لكرة

## حوادث



■ خالد عقيلة

شعب غريب يريد الدولار  
رخيص. ويريد بيع البطاقة  
غالية..  
صدقت المنظومة لما  
تسال: هل أنت إنسان!



■ طه حديد

وبذلك يعتبر «الإنفاق  
الموازى» مجمدا،  
ويصبح شرعيا حتى  
اسم «الإنفاق التنموي  
الموحد».

العنوان

مصراتة  
وسط المدينة  
بجوار محطة  
الحافلات  
051 261 2478

الإخراج الفني

عبدالعظيم محمد الشقمانى  
خالد محمد بادي  
عبدالحاميد حسن الشيشي

نائب رئيس التحرير  
رضا علي عيسى  
مدير التحرير  
محمد رجب ارفيدة

# الناس

العدد (186) الثلاثاء 2026/04/14

تصدر عن الهيئة العامة للصحافة

[10]

# الرأي

فرز وكالة الصحافة للطباعة

تنويه: الآراء الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن توجهها

الطباعة بمطابع الهيئة العامة للصحافة

## «طفي الضي وانبطح»

### ذكرى الغارة الأمريكية على ليبيا 1986

أما خارجيا، فحدث انقلاب كبير في سياسة  
القذافي، فبدأ بإعادة العلاقات مع عديد الدول  
خاصة العربية، والتي كان يرفض التعامل مع  
قاداتها بحجة علاقتهم مع «إسرائيل» وخاصة  
المجاورة، فأعاد العلاقة مع مصر ورئيسها  
بعد أن كان يرفض حتى لقاءه الذي كان  
يسمى في الإعلام الليبي «البارك» وأصبح  
«مبارك» الصديق الصدوق بعد أن كان العدو  
الأول، ومرفوض حتى مصافحته لأنه صافح  
«الإسرائيليين» وغيرها الكثير.

وصولا إلى هدم للبوابات الحدودية مع مصر  
وتونس في مشهد عشوائي فوضوي كما عاداته  
في جل أعماله وتصرفاته الغير منظمة، حتى لا  
يظهر أنه فعل ذلك حاجة إلى تلك الدول، إنما  
بحجة واحدة وهمية عاش على ترويجها طويلا.  
إلى آخر ما كان من محاولة فتح الحوار  
مع الأمريكان وعديد الدول الغربية، التي كانت  
تصنف في قائمة الأعداء؛ لتفادي شرهم  
والعمل على تجنب عدوانهم والتهديد بإسقاطه،  
ويجب الاعتراف أنه نجح في ذلك إلى حد  
كبير مع توالي الأحداث، وإن لم يكن التغيير  
كلها هذه المرة، ولكن كان خطوة مهمة انتهت  
بمحاولة تغيير أخرى بعد سقوط بغداد ومشهد  
إعدام «صدام حسين» الذي من خلاله كان  
التغيير الأكبر، والذي من خلاله رمى القذافي  
كل أوراقه خاصة الخارجية، وفتح كل الأبواب  
التي كانت مغلقة طويلا أمام الآخرين، وطبعا  
كل ذلك لم يكن يوما من أجل ليبيا والليبيين،  
بل خشية وخوفا مما يمكن أن يتعرض له من  
الأمريكيين.

وللعلم فإن تفاصيل الغارة كانت معلومة كاملة،  
بل إنها منشورة في إحدى الصحف العربية  
قبل حدوثها، وقد تمت مصادرة تلك الصحيفة  
بعد توزيعها على الأكشاك والمكتبات حينها،  
لكن بعد علم السلطة بتلك التفاصيل المنشورة  
تمت مصادرة الصحيفة بشكل كامل، إلا ما  
احتفظ بنسخ منها من أصحاب المكتبات، أو  
ما تسرب قبل المصادرة، وشخصيا شاهدت  
ذلك الخبر في أحد الأكشاك صباح يوم الثلاثاء  
قبل حدوث الغارة.

خاصة الخارجية لبيوتهم، وما يوجد من أضواء  
عامة في الطرق والشوارع، مع ضرورة أخذ  
وضع الانبطح عند سماع أي صوت لإطلاق  
الرصاص، وطبعا كل هذا الرصاص والقذائف  
كانت تطلق من قبل عسكر النظام وأتباعه  
لمحاولة إثبات أن عملية العدوان متواصلة،  
ليستمر الأمر لأكثر من ثلاثة أيام على هذه  
الحالة.

من هنا جاء هذا الشعار «طفي الضي  
وانبطح»، وأصبح جزءا من تلك المرحلة يردد  
لفترة من الزمن، تهكما وحسرة على ما حدث  
من تغفيل واستغلال للمواطن، بحجة أن إطفاء  
الأنوار سيخفي الأهداف والمواقع عن العدو  
حتى في البيوت والسيارات التي أصبح طلاء  
إنارتها بألوان زرقاء أمر ضروري وواجب، ومن  
لا يقوم بذلك بنفسه سيد البوابات ومن كلفوا  
بالقيام بهذا العمل في انتظاره لإجباره على  
القيام بهذا الفعل الوهمي.

وطبعا كان لهذه الغارة وما حدث من ورائها  
للنظام من خوف ورعب على كرسيه دور كبير  
فيما حدث بعدها من متغيرات في التعامل مع  
كثير من الأحداث داخليا وخارجيا، في محاولة  
لكسب الخصوم والأعداء من الطرفين.

فداخليا عمل النظام على فتح باب المصالحة  
مع عدد من أطراف المعارضة والرافضين  
لحكمه حينها، وفتح باب العودة الطوعية  
للمقيمين بالخارج.. وفتح السجون لإخراج  
المساجين فيما عرف بأصبح الصبح وتدمير  
أسوارها ولو شكليا.. وتمزيق ما قيل إنها  
قوائم الممنوعين من السفر.. كما عمل على  
الخروج من بعض توجهاته خاصة الاقتصادية،  
والتي فرض فيها يوما الأسواق والجمعيات  
التي فتحت باب الفساد على مصراعيه، وعلمت  
الناس الذل من أجل الحصول على حاجياتهم  
الأساسية.. فعمل على إعادة فتح باب التجارة  
الخاصة وإن بتسميات وهمية مثل الموزع  
الفردى والتشاريكات وغيرها، حتى لا يقال إن  
مشروعه الاقتصادي الاشتراكي فشل، رغم  
أننا مازلنا ندفع ثمن تلك الفوضى الاقتصادية  
والتجارية حتى اليوم.

كما ترك المواطنون دون أي توضيح لما  
حدث، وأن الأمر كان غارة محددة لعدة دقائق  
وانتهت، فتركوا لوحدهم يبحثون عن مصيرهم  
وعن أماكن يذهبون إليها، دون من يوضح لهم  
أن الأمور على خير ولا داعي لأي هلع أو خوف  
أو نزوح جماعي، من العاصمة إلى جوارها،  
الأمر الذي تسبب في ازدحام الطرق في الأيام  
الموالية باتجاه خارج طرابلس، ومحاولة سرعة  
الخروج من المدينة وأحيائها بسبب ترويج  
الإعلام لتواصل المواجهة وإطلاق الرصاص  
لعدة أيام، ويزداد الأمر خاصة عندما تطلق  
المضادات الأرضية في الهواء دون أي سبب  
مقتنع كما تبين لاحقا، إلا إيهام الناس أن  
العدوان مازال متواصلا ومستمر، وذلك خوفا  
وخشية على أنفسهم وأسرهم التي لم يعد  
أمامها إلا مغادرة مناطق طرابلس بحثا عن  
أماكن أخرى أكثر أمنا.. كل ذلك نتيجة غياب  
أي مسؤول يوضح ما كان وما سيكون، لأكثر  
من يومين عقب لحظة الغارة والقصف، ليعيش  
المواطن أياما عصيبة فبركها النظام واستغل  
ما حدث من ورائها..

ليخرج جلود أولا معلنا استمرار المعركة  
وتواصلها، ما زاد في قلق المواطن مما سيكون  
في قادم الأيام، أما القائد الهمام فقد غاب عن  
المشهد لعدة أيام لا خبر ولا حس، إلا ما قاله  
جلود عند خروجه من أنه فوق فوق تحت تحت.  
وبعد ثلاثة أيام من الاختفاء والاختباء خرج  
(الصقر الوحيد..!!) على الشعب كما عاداته  
بطلا لا يشق له غبار، ببطولة مزيفة واهما  
ومعلنا الانتصار وقهر العدوان بحجة الصمود  
أمام هذه الغارة التي شنتها دول عظمى مثل  
أميركا وبريطانيا، طالبا من المواطنين القتال  
والرقص والغناء.. مضييفا تسمية جديدة إلى  
اسم البلاد «العظمى» كناية عن أن جماهيرته  
أصبحت دولة عظمى؛ كونها صمدت بوجه دول  
عظمى، كما أعلن من اختفى عند ساعة الجد  
وتوارى عن الأنظار.

وطبعا كان من بين الأفعال التي فرض على  
المواطنين القيام بها هي طلاء ألوان مصابيح  
سياراتهم بالأزرق، وكذلك إطفاء الأضواء



■ خالد الجربوعي

## «طفي (أطفئ) الضي وانبطح»

جملة ترددت وعشناها كثيرا لعدة أيام سنة  
1986 عقب الغارة الأمريكية على ليبيا 15  
ابريل، غارة استهدفت عدة مواقع أمنية وبعض  
المواقع المدنية في طرابلس وبنغازي، وجاءت  
ردا وانتقاما على ما تعرض له جنود أمريكيان  
في أحد الملاهي الليلية بمدينة برلين الألمانية،  
بتفجير قنبلة نتج عنها مقتل وإصابة عدد من  
الجنود الأمريكيان.

غارة انتهت في عدة دقائق بعد أن أفرغت  
الطائرات المغيرة حمولتها على المواقع  
المحددة، لكن الشعب ويعلم رسمي من  
أصحاب السلطة عاش عدة أيام وهو يظن أن  
هذه الغارة لم تنته، وأن العدو مازال يواصل  
هجومه وقصفه يوميا على البلاد.

فيما كان تعامل نظام القذافي مع الغارة  
الأمريكية في تلك الفترة عشوائيا وفوضويا  
بشكل كبير، وتحول الأمر من عملية عسكرية  
نفذتها دول أخرى وذهبت في حال سبيلها،  
إلى حدث أمني داخلي بامتياز فامتلت الطرق  
بالبوابات العسكرية والأمنية، وكأنها تبحث عن  
شيء لا أحد يعرفه، وكأن من أطلق الصواريخ أو  
قادة الطائرات يعيشون داخل البلاد وسيمرون  
بإحدى طرقها.. أو أن الغارة تحولت إلى معركة  
مستمرة يخشى من نتائجها وما سيكون معها  
الحال.. إضافة إلى استغلال الكثيرين من  
أعوان النظام الظروف لمحاولة التخلص مما  
يربطهم به، فمن علم بعد ذلك أنه كان يمزق  
أوراق انتمائه إلى إحدى الجهات الأمنية أو  
الأيديولوجية التابعة للقذافي من لجان ثورية  
وأجهزة أمنية وغيرها خوفا من أن الأمر لن  
يتوقف إلا بإسقاط النظام كما تصور البعض..

## فاسدون يحاربون الفساد!



■ مفيد ابومديس

في ليبيا لم يعد الحديث عن محاربة الفساد يثير الدهشة بقدر ما يثير السخرية، خاصة عندما يتصدر هذه المعركة أشخاص ارتبطت أسمائهم لسنوات بملفات مشبوهة وصفقات غامضة.

فبدل أن تكون الحرب على الفساد خطوة جادة نحو الإصلاح تحولت في كثير من الأحيان إلى وسيلة لتصفية الحسابات وإقصاء الخصوم.

المفارقة المؤلمة أن بعض من يرفعون شعارات النزاهة هم أنفسهم من استفادوا من غيابها. نراهم اليوم يتحدثون عن الشفافية والمساءلة، بينما لم يقدموا يوماً كشفاً واضحاً عن مصادر ثروتهم أو أدائهم في المناصب التي تقلدوها. وهنا يتساءل المواطن الليبي: كيف يمكن لمن كان جزءاً من المشكلة أن يقود عملية الإصلاح؟

هذه الظاهرة تعكس أزمة أعمق في بنية الدولة، حيث تُستغل مؤسسات الرقابة أحياناً كأدوات للصراع السياسي بدل أن تكون حصناً لحماية المال العام. فتنحرف ملفات الفساد إلى أوراق ضغط تُفتح في توقيعات محددة وتُغلق عندما تتحقق المصالح، مما يفقد الشارع ثقته في جدية هذه الحملات.

المواطن الليبي، الذي يعاني من تردي الخدمات وضعف البنية التحتية وتأخر المرتبات، لم يعد يكتفي بالشعارات. هو يدرك أن محاربة الفساد لا تكون بالمؤتمرات الصحفية ولا بالتصريحات الإعلامية، بل بإجراءات عملية تبدأ بتطبيق القانون على الجميع دون استثناء، وإبراء مبدأ الشفافية والمحاسبة الحقيقية.

إن أخطر ما في هذه الظاهرة ليس فقط استمرار الفساد، بل تشويه مفهوم محاربه، مما يؤدي إلى إحباط عام وفقدان الثقة في مؤسسات الدولة. وعندما يفقد المواطن هذه الثقة، يصبح الحديث عن الإصلاح مجرد صدى لكلمات لا تجد طريقها إلى الواقع.

في الختام، تبقى معركة مكافحة الفساد في ليبيا مرهونة بوجود إرادة سياسية حقيقية ونخب وطنية نزيهة تؤمن بأن بناء الدولة لا يتم بالشعارات، بل بالعمل الجاد والمحاسبة العادلة. فمحاربة الفساد يجب أن تكون مشروع وطن، لا أداة في يد فاسدين يتنافسون على الغنائم تحت لافتة الإصلاح.

## من ينقذ الشباب الليبي من البطالة والضياع؟

استند التقرير إلى بيانات صادرة عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف"، تفيد بأن معدل البطالة بين الشباب الليبيين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة تجاوزت 50%، في بلد يعتمد بشكل شبه كامل على عائدات النفط، ويهيمن فيه القطاع العام بوصفه المشغل الأكبر، ما أدى إلى تضخم الجهاز الإداري.

وبدون قيمة مضافة اقتصادياً وتوقف عديد من مشروعات التنمية عقب سقوط النظام السابق من عام 2011

عرض التقرير تشخيصاً اقتصادياً نقلاً عن الخبراء الذي أوضحوا أن رواد الأعمال الشباب يواجهون صعوبات في الحصول على تمويل مصرفي، لإقامة مشروعات صغيرة ومتوسطة وتعقيدات في تسجيل الشركات، وضعف الخدمات الإدارية أو الحكومة الإلكترونية، إضافة إلى انقطاع الكهرباء والإنترنت، ومحدودية القوة الشرائية في السوق. وأشار إلى أن الاقتصاد الريعي المعتمد على الإنفاق الحكومي لا يشجع على المخاطرة الاستثمارية، ومع غياب رؤية اقتصادية موحدة بين الحكومتين المتنافستين في الشرق والغرب والانقسام السياسي والاقتصادي تبقى المبادرات متفرقة وغير قادرة على التحول إلى سياسة وطنية شاملة.

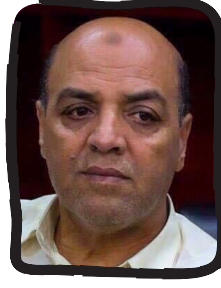
اختتم بالإشارة إلى أن معالجة البطالة لا تتحقق عبر زيادة تكديس الخريجين في الوظائف العامة، بل من خلال تشجيع ريادة الأعمال وإقامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، باعتبارها أحد المفاتيح الأساسية لامتناسص بطالة الشباب.

والتي تساهم في تحسين مستوى المعيشة ومحاربة الفقر والعوز.

إن وزارة العمل والتأهيل مدعوة لحصص عدد العاطلين في البلاد، وحصص أعداد القوى العاملة الأجنبية ومكافحة التسلسل والهجرة غير الشرعية الذي يؤدي إلى زيادة نسبة البطالة لدى الشباب الليبي.

إن تحريك المشروعات التنموية والتفكير في العمل لتجديد البنية التحتية وتحسين الخدمات المختلفة يؤدي إلى استقطاب عديد الشباب الخريجين للاستفادة من خدماتهم، وكذلك العمل على تلييب عديد الوظائف وخاصة القطاع العام والخاص، والاستغناء عن العمالة الأجنبية، والإبقاء فقط على المؤهلة والتي في حاجة لها بلادنا، ولابد من ضبط سوق العمل بحيث تتناسب مخرجات التعليم مع حاجة سوق العمل.

وإلى جانب ذلك، فإن وزارة العمل والتأهيل مدعوة لحصص عدد العاطلين في البلاد، وحصص أعداد القوى العاملة الأجنبية ومكافحة التسلسل والهجرة غير الشرعية الذي يؤدي إلى زيادة نسبة البطالة لدى الشباب الليبي.



■ وحيد الجبو

اعتبر تقرير نشره موقع "إندبندنت عربية" وتابعته بعض صفحات التواصل الاجتماعي الضوء على واقع وُصف بـ "شباب ليبيا.. جيل تائه بين البطالة والانقسام". وأشار التقرير إلى أن نسبة غير العاملين من فئة الشباب الليبي تجاوزت 50%، في ظل انقسام سياسي يعقد صياغة سياسات شاملة قادرة على كبح الأزمة.

كشف التقرير عن تفاقم يومي للأزمة الاقتصادية التي ضيّقت سبل العيش، ودفعت الشباب إلى الهجرة بحثاً عن فرص أفضل وحياة أكثر كرامة، رغم ما تزخر به البلاد من ثروات وما أعلن من أهداف لتحسين الوضع المعيشي بعد العام 2011.

أوضح التقرير أن سؤال المستقبل لدى الشباب لم يعد يبدأ بـ "ماذا ستفعل غداً؟"، بل تحول إلى "هل ستبقى أم سترحل؟"، في دلالة على جيل نشأ وسط التحولات الكبرى، وكبر مع الحروب والانقسام السياسي، وتخرج من الجامعات ليصطدم بواقع محدود الفرص. ويقف في طوابير البطالة بسبب سوء التخطيط الاقتصادي وسوء الإدارة الليبية وتفشي الفساد المالي والإداري في المؤسسات العامة.

نقل التقرير شهادة الشباب العاطل رغم وجود أكثر من ثلاثة ملايين عامل أجنبي من أفريقيا ودول عربية أخرى، الشاب ذكر أنه يقضي معظم أيامه في أحد المقاهي بعد تجارب عمل خاص لم تتناسب مع مؤهله العلمي.

ولا يوجد عقد عمل له ولا تسديد لاشتراكات الضمان الاجتماعي.

وأوضح أنه يحمل شهادة في الهندسة الكهربائية منذ سبعة أعوام، وقدم في "كل جهة رسمية تقريبا ولا رد"، مضيفاً أن الحصول على وظيفة مناسبة يتطلب "واسطة كبيرة" أو القبول براتب "لا يكفي أسبوعاً". وأكد أن "الوظائف موجودة لكن لمن يعرف بمن يتصل"، مشدداً على أن جيله "لا نبحت عن الثراء... فقط نريد عملاً يحفظ كرامتنا".

## حين يهزم العطاء كل مظاهر القوة



■ محمود ابوزيد

أجمل شيء في الدنيا والآخرة هو النظر بعيداً لفعل الخير ومساعدة الآخرين، والنظر في حاجات المحتاجين.

ليس المنصب هو السعادة الحقيقية؛ فلن تكون رئيساً لأقوى دولة في العالم وتكون سعيداً. قد تملك المال الوفير، وتهدد وتفعل، ولكنك لا تستطيع أن ترى السعادة في عيون من فقد عزيزاً، أو من رأى دولة تُدمر، وأُتلساً تُشرد، ودولاً تُفقد لأجل متعة الشيطان الأكبر.

ولا يشفع الذهاب إلى جزيرة إيستين وفعل الموبقات إلا مزيداً من العصيان والعُمى قبل ذلك.

أجمل من ذلك بكثير شعور جميل حين يعطيك الفقير شيئاً صغيراً، لكنه أعلى ما عنده؛ مثل تلك الطفلة الصغيرة التي أعطت رضاعة لطفل أجنبي أراد السلام عليها، أو تلك المذيعة التي تنقل الفيضانات التي دخلت البيوت وأهلكتها، عندما خرجت امرأة من تحت المياه، وجاءت معها فرق الإنقاذ بقليل من الموز لأجل الضيافة... فبكت المراسلة على الهواء.

هذه مشاعر تخرج من القلب، وتذهب إلى القلوب الحية؛ لا تُفرض ولا تُنتزع.

ما أجمل الفقراء أمامنا نحن المساكين. تلك العجرفة تنتهي، ويبقى الأثر القيم... ذات مرة، رجع طفل فقير إلى بيت أمه الوحيدة، في منزلهم المتهاك، ومعه ورقة من المدرسة. قرأتها الأم وكأنها تقرأ نعيًا ونهاية الحياة... سقطت كل الأقتعة، وصدمت، لأنها المدرسة الوحيدة القريبة.

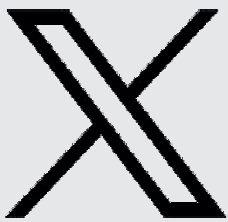
وبعد سنوات من إلحاح الطفل: ماذا في الورقة يا أمه؟ كانت الإجابة: إن المدرسة رأَت فيك عبقرية، وأنتك عالي الذكاء يا بني، ولكنها لا تستطيع تدريسك العلوم، ويجب أن أهتم بك بنفسي.

سعد الابن بتلك الكلمات، وأصبح في قمة السعادة، وهو يبحث ويدرس حتى أصبح له عدة اختراعات وعلوم... وهو مخترع كثير من الابتكارات، ومنها المصباح الكهربائي... إنه توماس إديسون.

وعندما عاد إلى خزنة أمه الراحلة، وفتح تلك الورقة بالصدفة، وجد أن ما كُتب فيها:

«إن ابنك غبي جداً، ولا أمل فيه، ولا يمكن أن يبقى في المدرسة... فهو مطرود».

كم طردنا عزيزاً وجميلاً من قلوبنا. وكم كسرنا قلوبنا عزيزة.



■ خليفة البشباش

إيران والكيان وأمريكا كانوا في حرب... يدعي منهم النصر من يدعي.. هذه مشكلة بين الكبار.. أنت كنت مجرد خادم صغير.. لا تستشار في حرب ولا تستدعي لتفاوض ولا تذكر في الأمور المهمة ولا يهتم لرأيك أحد.. حديثك عن النصر بلا معنى، لأنك غير معني بغير فتح الأجواء وتمويل القواعد واستقبال الضربات..



■ عبد الخالق عبدالله

ايران لم تنتصر على الإمارات التي دافعت عن نفسها بجدارة واقتدار..

لم تنتصر على دول الخليج العربي التي صمدت 40 يوماً لم تنتصر على أمريكا التي أرجعتها 40 سنة إلى الوراء لم تنتصر على "إسرائيل" التي حولتها إلى دولة مستباحة أسوأ خلق الله من يدعي أنه انتصر وهو مهزوم..

## بالتعاون بين مراقبة التعليم والمنظمة الليبية لقانون وخدمات الفضاء السيبراني دورة توعوية متخصصة في مجال الأمن السيبراني لمنسقي الإعلام بالمدارس بمصراتة

هذا البرنامج، سيشمل زيارة المؤسسات التعليمية لتقديم شروحات حول المخاطر والتحديات الرقمية، وأساليب الحماية، خاصة للطالبات أثناء استخدام الشبكة العنكبوتية.

يذكر أن المنظمة الليبية لقانون وخدمات الفضاء السيبراني تأسست في مصراتة وظهرت للوجود في 2022م، بهدف نشر الوعي التقني، والتوعية المجتمعية، والمساهمات البحثية، حيث عقدت أو شاركت في ورش عمل حول قضايا حديثة مثل الذكاء الاصطناعي والخصوصية الرقمية، وسعت من خلال الشركات الأكاديمية لتعزيز الجوانب القانونية والتقنية للفضاء السيبراني.

الناس- نظمت مراقبة التربية والتعليم بمصراتة دورة توعوية متخصصة في مجال الأمن السيبراني، وذلك بالتعاون مع المنظمة الليبية لقانون وخدمات الفضاء السيبراني.

استهدفت الدورة التي أقيمت على مدار يومي الأربعاء والخميس (08، 09 أبريل 2026م) منسقي الإعلام بالمدارس ومعلمي الحاسوب والأخصائيين الاجتماعيين، بهدف تعزيز ثقافة الوعي الرقمي، وترسيخ مفاهيم حماية البيانات، ورفع مستوى الجاهزية في التعامل مع التحديات الإلكترونية داخل الوسط التعليمي. وأشارت المنظمة على صفحتها إلى أنه ستكون هناك مرحلة ثانية من



العدد (186) الثلاثاء 2025/04/14

إشراف  
وفاء أحمد

- [12] -

# اجتماعي للناس

الصحة العقلية تتطلب مسافة  
ذكية عن المجتمع الذي يخلط  
بين التملق والذكاء.  
ثيودور أدورنو

## خلف أبواب المنازل..

## نجحنا في بناء بيوت فارهة وفشلنا في بناء إنسان سوي



## عقب تسليمها مهامها كوزير دولة لشؤون المرأة الطرمال تكلف بمنصب مدير عام للمرصد الليبي لدراسات المجتمعية

الناس- كلفت د. حورية الطرمال مديرا عاما لمؤسسة المرصد الليبي للدراسات المجتمعية، وذلك بعد أيام من إعفائها من منصب وزير الدولة لشؤون المرأة. وفي أول تعليق لها على التكليف قالت الطرمال إن هذا التكليف يأتي «تأكيدا على المضي قدما نحو تحقيق أهداف المؤسسة السامية، وتعزيز الوعي المجتمعي، ودعم الجهود البحثية التي تسهم في خدمة المجتمع وصناعة القرار على أسس علمية رصينة». معربة عن شكرها لرئيس مجلس إدارة المؤسسة «محمد عبدالرحمن الفيتوري» على الثقة التي منحها إياها.



عبدالكريم بكار

أفرادهم بصدق، هو بيت يسكنه الغراب وإن جمعهم سقف واحد.

المعضلة أننا نربي أبنانا «رقمياً» وننتظر منهم وفاءً «واقعياً»، وهذا مستحيل؛ فالحب يُبنى بالوقت المنفق لا بالهدايا المغلفة.

**المحطة الثانية-** «هوس المقارنة» وقاتل الرضا: ننتقل إلى الفخ الذي يقع فيه الآباء قبل الأبناء، وهو (وثنية المظاهر).

لقد تحولت البيوت إلى «ساحات عرض»، حيث تُقلد قيمة الابن بما يرتدي وما يملك، لا بما يفهم ويُنتج. لماذا يشعر الشاب بالإحباط الدائم؟ لأنه يقارن (واقع حياته) بـ (زيف صور الآخرين) على الشاشات.

هذه المقارنة الظالمة تقتل لديه «بذرة الرضا» وتحوله إلى شخص ناقص يرى أن والده «مقصر» لأنه لم يوفر له ما يملكه «المشهور الفلاني». نحن من صنعنا هذا «الغول» حين ربطنا مدحنا لأبنائنا بـ (المظاهر الخارجية) وأهملنا الثناء على (المجاهدات النفسية). تذكروا.. من استمد قيمته من «عالم الأشياء»، سيبقى عبداً لكل موضة وتغيير، ومن استمدتها من «عالم المعنى»، سيبقى سيداً ولو لم يملك إلا قوت يومه.

**المحطة الثالثة-** «التدليل كأداة اغتيال»: «المحطة الثالثة» هي الأكثر إيلافاً، وهي (الرحمة الجاهلة). بعض الآباء يمارسون دور «الملاك المنقذ» الذي يحمي الابن من أي جهد أو تعب. يظنون أنهم يُكرمونه، والحقيقة أنهم (يغتالون شخصيته) ببرودة دم. الإنسان الذي لا يدوق طعم الكدح في صغره، لن يتذوق حلوة النجاح في كبره. حين توفر لابنك «الرفاهية المطلقة» دون مقابل، فأنت تربي فيه (عقلية الطفيلي) الذي ينتظر أن تمطر السماء نهباً. السيادة النفسية تُبنى في «مختبر الحرمان المؤقت» وفي

ثمة حقيقة مرّة يهرب الكثير منا من مواجهتها خلف أبواب منازلنا المغلقة، وهي أننا قد نكون نجحنا في بناء «بيوت فارهة» لكننا فشلنا في بناء «إنسان سوي».

نحن اليوم نعيش مرحلة استبدال (القيم الحية) بـ (الأشياء الميتة)، وهذا التبدل هو الذي يفسر حالة التوتر والانطفاء التي تكسو وجوه الشباب رغم توفر كل أسباب الرفاهية.

سنتوقف اليوم عند أربعة مفاصل تربوية، هي التي تحدد ما إذا كان بيتك «منارة» لصناعة العقول، أو مجرد «مخزن» لتكديس الأجساد والمقتنيات **المحطة الأولى-** «سلطة الانتباه» المفقودة: أكبر معركة نخسرها اليوم داخل بيوتنا ليست معركة «نقص الموارد»، بل هي معركة (السطو على الانتباه). قديماً كان الأب هو «بوصلة» البيت، واليوم صار «التريند» هو الذي يوجه دفة الاهتمام. تخيلوا بيتاً يملك أحدث وسائل الاتصال، لكن أفرادها يعيشون في (جزر معزولة)؛ كل واحد منهم يحدق في شاشته وكأنه يبحث عن «هوية مستعارة» من الغرباء، بينما يفقد الأمان النفسي مع أقرب الناس إليه.

إن «السيادة» داخل الأسرة تبدأ من استعادة (ساعات الحضور الذهني)؛ البيت الذي لا يتكلم فيه



## تحت شعار «بالإرادة ننتصر» وبالأمل نتعافى» افتتاح منتجع الإرادة للاستشفاء وعلاج الإدمان بجنزور بسعة استيعابية تصل إلى (300) سرير

وزير الصحة الذي حضر الافتتاح أعلن ان وزارته اعتمدت الاستراتيجية الوطنية للصحة النفسية، وأنها ستشجع المشاركة الفاعلة للقطاع الخاص في هذا التخصص، معتبرا أن القطاع الخاص يكمل دور القطاع العام.

ويعد المنتجع وفق صفحته أول منتجع علاجي متكامل في ليبيا، متخصص للاستشفاء وعلاج الإدمان، ويهدف إلى مساعدة الأفراد على استعادة التوازن تحت شعار «بالإرادة ننتصر، وبالأمل نتعافى».

الناس- قص رئيس الوزراء عبدالحميد الدبيبة الأربعاء شريط الافتتاح لمنتجع الإرادة الخاص بالاستشفاء النفسي وعلاج الإدمان بجنزور.

ويمتد المنتجع على مساحة هكتار كامل، بطاقة استيعابية تصل إلى (300) سرير، ويضم أقساما متخصصة للرجال والنساء، وأقساما لعلاج الإدمان، وأخرى لكبار السن، إلى جانب مساحات خضراء وصلات رياضية، وأماكن مجهزة لتقديم العلاج والتأهيل وفق أعلى معايير الرعاية والخصوصية.



## من بين 137 رواية من 17 دولة عربية «أغالب مجرى النهر» تفوز بالجائزة العالمية للرواية العربية 2026

الناس- توجت رواية «أغالب مجرى النهر» للكاتب الجزائري «سعيد خطيبي» بلقب الدورة التاسعة عشرة من الجائزة العالمية للرواية العربية لعام 2026. وكشفت منسقة الجائزة فلور مونتانارو عن كواليس هذه الدورة التي شهدت منافسة محتدمة، حيث ترشحت 137 رواية من 17 دولة عربية، قدمتها 92 دار نشر. وفي كلمة لرئيس لجنة التحكيم، الناقد التونسي محمد القاضي، أوضح أن الرواية الفائزة جمعت بين «أهمية

عندما يتساوى الجميع في القوة. يمكننا الحديث عن العدالة. لكن حين يمسك أحدهم بالسوط والآخر بالقيود. فإن العدل ليس سوى وهم يُباع للضعفاء. الروائي الصربي إيفو أندريتش

العدد (186) الثلاثاء 2026/04/14

عبد الوهاب منصور الحداد

[13]

## ثقافة للناس

### كلماتنا الفارسية



عبد الوهاب الحداد

لهجتنا الليبية كغيرها، مزيج من الكلمات والتعبيرات اللغوية، ففيها العربية الصريحة، وأخرى أمازيغية، وألغاز جاعت من التركية والإيطالية، وربما الإسبانية والمالطية، فضلاً عن مفردات صعب تحديد مصدرها بدقة. ومن بين معجم لهجتنا الليبية نجد أثر اللغة الفارسية حاضراً، في الغالب تسلت من التركية/ العثمانية، حيث استقر عدد من هذه الكلمات الفارسية في لهجتنا وعاشت إلى عصرنا هذا، بينما اندثر بعضها الآخر مع مرور الزمن، وإن بقي محفوظاً في ذاكرة الأجيال السابقة أو بعض النصوص القديمة. من أشهر كلماتنا الفارسية «أسطى»، و«اسطاوي»، نجمعها على «اسطاوات»، وتطلق

على صاحب الحرفة أو المهنة الماهر، فنحن نصف الحرفي المتقن بقولنا: «فلان اسطى»، وعن اللاعب الملاعبى: «نشهد بالله إنه اسطى». ومن اللاعبين هناك من هو «بهلوان» يؤدي ألعاب خفة واستعراض، و«بهلوان» هذا فارسي بمعنى: المصارع والبطل قوي البنية، لا أدري كيف تبدل حاله معنا. وهناك الـ «كاغط» ونجمعها على «كواغط» فارسية كذلك «كاغد»، تطلق على الورق عموماً. وفي التركية الـ «كاغدي» بائع الورق. ونطلقها نحن على الورق المقوى عادة، كما تستعمل أيضاً لتحقير أي نوع من الورق، ولعلكم سمعتم بمن يحتقر ورق العملة فيقول: «كواغط أجعلهن ما جن، يجيبن بو خلخال برن». أما إن ضاع منك أحد أرجل «الشخشير» فتذكر أنها في الفارسية «شخشور» و«جمشير» في التركية. ولا تنسى شراء «دسته» من الجوارب، مع تذكر أن دسته هذه فارسية، تعني في أصلها العدد 6، لكننا جعلناها تعبر عن حزمة من 12 قطعة. أي «طزينة» في الإيطالية. وإن كنت ممن مدمني «الأرقيلة» فلا بد أن تعرف أنها في الفارسية «ناركله»، يقول الدكتور عمار جحيدر إنها مشتقة من «نار كل»، وهو قشر جوز الهند الذي كانت تتخذ منه النارجيلة.

وإذا طلب منك أحدهم فتح «الروشن» فهو يقصد النافذة، وهو ذاته الـ «روزن»، أي: الكوة في الفارسية. ثم لا أدري هل لازلت تقول أو تسمع أحدهم يلحن حظه العاثر فيقول: «يا عليك بخت»؟ «بخت» هذه فارسية وتعني الحظ، وفي العثمانية «بخت سياه»: طالع أسود. جعل الله حظكم ناصع البياض. طيب، هل تُكرر في حديثك كلمة «بس» بمعنى يكفسي؟ هذه أيضاً فارسية، وتعني: كاف أو واف. وكلمة «به به» فارسية تستعمل كأداة استحسان؛ طبعاً قد نكون نعني بها «البهاء» في لغتنا العربية. إن البحث في هذا الباب يحتاج همة، والعبد لله «تنبال»، أي كسول بلهجتنا، وبذات المعنى في الفارسية. لذلك أكتفي بما صادفني. أشير فقط إلى مفردتين كانتا في معجمنا الليبي سابقاً، وهما: كلمة «صواري» التي كانت تطلق على سلاح الفرسان، وكلمة «جندرمة» التي كانت تعني قوات الشرطة أو الدرك، كلاهما كلمتان فارسيتان. فهل تعرفون كلمات أخرى في لهجتنا من أصول فارسية؟

### عن الأغنية الشعبية الليبية.. المرسكاوي نموذجاً (2)



مصطفى القعود

شمل التطور الأغنية الشعبية في ليبيا فتهدبت كلماتها وصيغت في قوالب غالباً يعتمد على المذهب ثم الكولبيات، وإن شابها الطول في الماضي، كما أن الألحان صارت لها مقدمات موسيقية قصيرة كمدخل أو توطئة قبل انطلاق صوت المطرب، وقد تبدأ الأغنية بالموال -لا فرق- إن كانت باللغة العربية الفصحى أو اللهجة، المهم أن تكون كلمات الموال لها علاقة بمضمون وموضوع الأغنية وما الرسالة التي تحاول إرسالها لنا، ولكن السؤال: من الذي أحدث هذه الثورة؟

من الصعب جداً تحديد تاريخ لذلك.. ولكن يمكننا أن نشير لبعض الأسماء التي كان لها الفضل في وضع حجر الأساس، ومن هؤلاء الفنان علي الشعالي الذي حافظ على اللون الشعبي المعروف في ليبيا، ووظفه في أغانيه الخاصة وفي ألقائه للغير، مع محاولة وضعها في قالب عصري لا يغير من طابعها الشعبي القريب من ذائقة المستمع. ويقول الأستاذ الباحث والشاعر هليل البيجو (أن الفنان علي الشعالي هو أول من أدخل آلة المزمار الشعبي على الأغنية الليبية في الإذاعة من خلال أغنية ليش الوفا تنساه ياظالميني) ومن يستمع إلى أغنية نور عيون أو أغنية قلبي ليش ياو لفي انسيته.. وغيرها يلاحظ أن ألحانها قريبة من ذائقة المتلقي، بل إنها اعتمدت على الموروث الشعبي مع تصرف الملحن بشكل ذكي، بما يجعلها أكثر عصرية ومناسبة لغنائها في الحفلات.

وفي هذا الإطار فإن الفنان سيد أبو مدين (شادي الجبل) حكاية ليبية جميلة، ولزأماً علينا أن نخصص له مقالا لوحده.. وللحديث بقية..



وفي سياق الإصدارات الأدبية، صدرت عن دار زينب التونسية رواية جديدة للكاتب محمد الأصفر بعنوان «كرنفال القسوة». وحمل غلاف الرواية لوحة للفنان التشكيلي محمد بن لامين، فيما قدمت لها الناقدة التونسية أسمهان الماجري، التي وصفت الأصفر بالسارد الاستثنائي عبر لغته الشعرية، معتبرة نصه تجوالاً لغوياً مفاهيمياً داخل متحف سردي متنوع. ومن المنتظر أن تكون رواية «كرنفال القسوة» حاضرة ضمن فعاليات معرض تونس الدولي للكتاب الذي يقام في أواخر الشهر الجاري. كما صدرت عن دار جين الطبعة الأولى من المجموعة القصصية «أفواه الغابة» للقاصّة زينب عيسى البرعصي، إلى جانب المجموعة الشعرية «أطيّار الحنين» للشاعر إبراهيم الشريف، في إضافة جديدة للمشهد الأدبي الليبي المعاصر.

### الهوية الدينية الليبية

، و كرنفال القسوة..

## إصدارات أدبية وفكرية جديدة في الساحة الثقافية الليبية

الناس- شهدت الساحة الثقافية مؤخرًا صدور عدد من الإصدارات الفكرية والأدبية الجديدة عن دور نشر مختلفة، تناولت موضوعات فكرية وسردية وشعرية متنوعة.

فقد صدر حديثاً عن مكتبة طرابلس العالمية كتاب: «الهوية الدينية الليبية بين الاستتباب والاستلاب: دراسة في مقتضيات الأمن الديني وزعزعة الهوية في ليبيا»، من تأليف خالد إبراهيم المحجوبي. ويتناول الكتاب إشكالية الهوية الدينية في ليبيا في ظل التحولات الاجتماعية والفكرية المتسارعة، حيث يقدم المؤلف قراءة تحليلية لمظاهر الاستقرار الديني في المجتمع الليبي، التي يصفها بـ«الاستتباب»، في مقابل مظاهر الاختلال أو «الاستلاب» التي قد تطرأ على هذه الهوية. كما يسلط الضوء على مفهوم الأمن الديني بوصفه أحد المرتكزات الأساسية لاستقرار المجتمع، مستعرضاً العوامل التي تسهم في تعزيزه أو في زعزعته، وانعكاس ذلك على بنية الهوية الدينية في ليبيا.

# في ذاكرة الناس

## [14]

ليلة (14 / 15) إبريل تصادف ذكرى الغارة الأمريكية على ليبيا عام 1986م. أو "عملية إيدورادو كانيون". نفذت فيها أمريكا قصفاً جويًا على طرابلس وبنغازي رداً على تفجير ملهى برلين الذي قتل فيه جنود أمريكيان.. وتسببت الغارة في مقتل عسكريين ومدنيين ليبيين..



### الوزير الأول محمد الدغيس الأرزوملي



■ أسامة وريث

صورة نادرة لرئيس وزراء دولة طرابلس الغرب/ ليبيا الحالية، Tripoli of Bay the to Minister Prime (محمد الدغيس).

الصورة مصدرها الرحالة البحار والرسام البريطاني Augustus Earle أوغستوس إيرل، الذي زار بلادنا عام 1815م.

(واللوحة الأصلية) محفوظة في المعرض الوطني الأسترالي National Gallery of Australia، ويلاحظ (لباس الزبون البلقاني) الذي أصبح لاحقاً ذو خصوصية طرابلسية برقاوية/ ليبية ساحلية.

(محمد الدغيس) هو الوزير الأول للدولة. وهو من بلاد الروملي/ الأناضول، كما ورد في هوامش تحقيقات اليوميات الليبية، وهي نفسها أرزوم Erzurum بالتركية، وتعني بالعربية أرض الروم، وهي في الأناضول. لذلك لقب الدغيس بنسب الأرزوملي، وتوجد تسمية الأرزوملي والزرمي في كل من طرابلس ومصراة.

أما الدغيس فهي تسمية أتت كما يبدو من هوامش تحقيقات الأستاذ جحيدر، من اسم دغيسة، وهي تسمية مالطية بارزة وشائعة للمركب المالطي.

(محمد الدغيس) كان من رجال مفاوضات الحرب الأمريكية. ثم تولى مكانه (أحمد بن مصطفى الكاهية) صهر علي باشا ورايس المرسى، وقد تزوج أحمد بك يوسف قرمانلي من ابنة الكاهية، انظر اليوميات الليبية ج 1 ص 181 - 234.

ويقول (رودولفو ميكافي Rodolfo Micacchi) أن



### من يوميات البركان.. حوش الشيايين



■ علي بن غربية

البقار: عندك حق، ما خبرتكش، جماعة الزاوية الأبناء والأبناء مع بعضهم، الأبناء في خط النار، والأبناء في حوش الشيايين الورا شوية، ومركبين كاميرا للمراقبة ورصد العدو.. فجرا نبدأ في تنفيذ ضرباتنا، فيما "البحري" من الزاوية يرصد ويصحح لنا الأهداف، لأن المرصد الأمامي فيه مواجهة مستمرة، والذي يرمم كل يوم باكياس الرمل، نعم يرمم كل يوم لأن العدو لا يتوقف عن استهدافه لأنه مرصد مكتشف، ومع ذلك لم يتراجعوا عنه شبرا واحدا.

أكملنا مهمتنا وانطلقنا لزيارة حوش الشيايين الذي أخبرنا عنه حامد، وما إن نصلهم حتى نسلم سيلاً من الإطراء والدعوات برحمة الوالدين على دقة الضربات، فيما نقف نحن مشدوهين ونحن نرى بر الوالدين على مقربة من رائحة الموت، وكيف يأتي الولد منهم ليجد ما لذ وطاب يأكله من بين يدي والده، تلك الروح في ذلك المكان لا يمكن أن تهزم أبداً.

تم يأتي أمر كتيبة ورقي، ليسجل ابنه المقاتل البلاستيكي في دورة ليخرج ضابط كرتوني!! الصورة المرفقة لأبطال العنقاء..

بينما يُعد الشاوش وجبة العشاء يدخل القائد "حامد البقار" يلقي السلام فنرد عليه: «حصانك جزّاي»، أي وصلت على موعد الأكل ولم يفتك، لكن حامد يومها لم يكن قد أتى لتناول العشاء وإنما لإيصال معلومة وإصدار الأمر قائلاً:

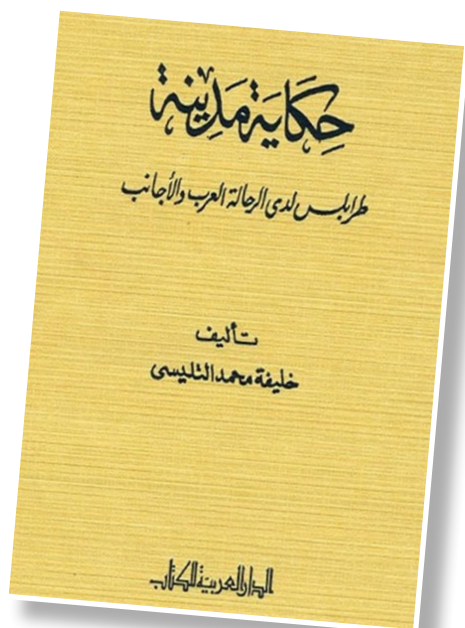
«العدو يجهز على تقديمه الصباح بكري بيض يقطع طريق المطار، وكان وصل للجامع الأخضر معاش تقدرنا نقتعدوا في مرصدنا لا احني ولا جماعة الزاوية».

قاطعته بسؤال عن تجمعهم وما إذا كان واضح ومرصود؟

البقار: «إيه، شفتهم من حوش الشيايين».

أنا: «وين ايجي حوش الشيايين هذا؟»

### حكاية مدينة: طرابلس لدى الرحالة العرب والأجانب 2



مهمة في الكتاب: الرحالة ليس زائراً محايداً، بل "ضيف" يختبر المدينة عبر الضيافة، الأمن، اللغة، سلوك الناس، والأسعار.

لذلك تبدو بعض النصوص أقرب إلى تقرير اقتصادي—ماذا يباع؟ كيف تُوزن السلع؟ ما حال التجارة؟—بينما تبدو نصوص أخرى أقرب إلى انطباع اجتماعي—كيف يلبس الناس؟ كيف يتعاملون؟ ما صورة التدين؟

من خلال هذه الشهادات المتعددة، تتشكل صورة مركبة لطرابلس: مدينة ذات هوية عربية إسلامية راسخة، ومنفتحة في الوقت نفسه على العالم الخارجي. ويؤكد الكتاب أن ما كتبه الرحالة لا يُعد مجرد أوصاف عابرة، بل يمثل وثائق تاريخية تعكس طبيعة المدينة وتحولاتها عبر الزمن، وتمنح القارئ فرصة لرؤية طرابلس بعيون من عبروها ووثقوا تفاصيلها.

فهني "نغر" يحرس الممر البحري، وفي الوقت ذاته سوق يتصل بالداخل ويستقبل حركة السلع والمسافرين.

يلتقط الرحالة تفاصيل من نوع خاص: وصف الأبواب والطرق، ذكر المساجد ومواقعها، الحديث عن الأسواق وتخصصاتها، وعن البساتين والضواحي وما يحيط بالمدينة من عمران أو مزارع. في بعض الشهادات يبدو الاهتمام شديداً بالخشب والماء والحدائق، وكأن المدينة تُعرف أيضاً بما حولها لا بما داخلها فقط. وفي شهادات أخرى يطغى وصف التحصينات، فيعكس شعور تاريخي بأن الأمن والبحر هما معيار ازدهار المدينة أو انكماشها. وتتبدى طرابلس كمدينة تتشكل فيها "الحياة العامة": مسجد جامع يختلط فيه الديني بالاجتماعي، وأسواق لها إيقاع يومي، وفضاءات استقبال للغرباء. هذه النقطة بالذات



■ محمد زعبية

مع دخول طرابلس طورها الإسلامي، تتكاثر النصوص العربية التي لا تكتفي بسرد الحوادث، بل تصف المدينة بوصفها كياناً حضرياً: عمراناً وأسواقاً ومساجد، وعلاقات داخلية بين السلطة والناس.

في هذا الجزء من الكتاب تظهر طرابلس في كتابات الجغرافيين والرحالة العرب كمدينة ساحلية لها وظيفة مزدوجة: دفاعية وتجارية.

في البيان الختامي لموظفي بعثة التشاور بشأن المادة الرابعة لعام 2026

## بعثة صندوق النقد الدولي: العجز المالي الكبير والتضخم وتآكل الاحتياطيات في ليبيا يستدعي تعديلا ماليا عاجلا

النقد الدولي: العجز المالي بلغ (30%) من الناتج المحلي والدين العام تضاعف إلى (146%)

النقد الدولي: الإجراءات التي يتخذها مصرف ليبيا المركزي - في غياب الانضباط المالي- لا يمكن أن توفر سوى راحة مؤقتة

النقد الدولي: الإمكانيات الاقتصادية "الهائلة" لليبيا بإمكانها أن ترسي أساسا متينا لنمو واستقرار اقتصادي كلي.. لو



وإصلاحات الحوكمة، بما في ذلك في قطاع النفط. ثانيا/ تحسين بيئة الأعمال، بما في ذلك تعزيز سيادة القانون، وتبسيط إجراءات التراخيص والجمارك، وتعزيز الوصول إلى التمويل، وتحسين إنفاذ العقود.

ثالثا/ معالجة تشوهات سوق العمل من خلال إصلاح التوظيف في القطاع العام، والتعليم وتنمية المهارات، والسياسات النشطة لدعم خلق فرص العمل في القطاع الخاص، مع وضع إطار قانوني للعمال الأجانب.

رابعا/ معالجة نقاط ضعف المؤسسات المملوكة للدولة - من خلال تعزيز أطر الحوكمة، وتحسين التقارير المالية والإفصاح، وترتيبات الملكية الأكثر وضوحا، وإعادة الهيكلة التدريجية أو التسويق التجاري للكيانات غير القابلة للاستمرار.

خامسا/ تُعد الجهود المبذولة لتعزيز إطار مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب موضع ترحيب، لا سيما قبيل التقييم المرتقب من قبل مجموعة العمل المالي (FATF). ويُمثل اعتماد قانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب بما يتماشى مع المعايير الدولية أولوية ملحة لحماية نزاهة النظام المالي. كما أن توجيه الواردات عبر النظام المصرفي من شأنه أن يسهم في تحسين الشفافية والحد من التدفقات المالية غير المشروعة.

### تنمية القدرات

وأوصى التقرير في ختامه بوجود بناء القدرات لدعم أجندة الإصلاح في ليبيا، كما أوصى باستمرار تقديم المساعدة التقنية في إدارة المالية العامة، وتحليل الاقتصاد الكلي والمالي، وإدارة الإيرادات، والعمليات النقدية.

وطالب بتحسين جودة البيانات وتغطيتها فيما يتعلق بإحصاءات القطاع الحقيقي والأسعار، فضلا عن إحصاءات القطاعات الخارجية والمالية والنقدية، من أجل وضع سياسات سليمة.

وفي هذا الصدد عرض تقديم المساعدة من صندوق النقد الدولي لدعم هذه الجهود.

### تعقيب

من المتوقع أن تجتمع البعثة التالية بموجب المادة الرابعة في ربيع عام 2027.

مع وضع سقف إنفاق ملزمة وضوابط التزام أقوى، وتحسين إدارة السيولة النقدية. الشفافية الكافية فيما يتعلق بتكوين وتمويل ميزانية الجزء الشرقي من البلاد، لأن غيابها يقوض المساءلة ويضعف الرقابة على الاستخدام الأمثل للموارد العامة.

### السياسة النقدية، ضرورة ولكن..

رحب التقرير بتقارب سعر الصرف الرسمي نحو قيمته المتوافقة مع أساسيات الاقتصاد الكلي، لكنه نبه إلى أن تعديل سعر الصرف لا يمكنه أن يحل محل الضبط المالي المطلوب، أو يعوض الأثر الاقتصادي الكلي للعجز المالي الكبير.

لذلك طالب بتعزيز إطار السياسة النقدية لأجل «توفير المزيد من الأدوات لإدارة الاختلالات الاقتصادية الكلية». مثنيا على استحداث شهادات الاستثمار المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، لكنه أكد على أن تعزيز استقلالية المصرف المركزي وقدرته على تنفيذ مهامه الأساسية سيكون حاسماً للحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلي.

### القطاع المالي

كان مبعث ارتياح لفريق خبراء البنك الدولي قيام المصرف المركزي بإعداد تقرير الاستقرار المالي، وتوجهه نحو اعتماد قانون جديد للقطاع المصرفي. فمراجعة الاستقرار ستتيح فرصة لتقييم مواطن الضعف ودفع عجلة الإصلاحات وإدارة الأزمات.

وبعث على ارتياحهم -أيضا- تقدم المركزي في تعزيز الشمول المالي، ومعالجة نقص السيولة، وإعادة تفعيل مكاتب الصرافة والتحول الرقمي. معتبرين أنها خطوات ساهمت في دعم الوصول للخدمات المالية وتحسين كفاءة المدفوعات. وطالبوا بمزيد من الجهد لتعزيز موثوقية البنية التحتية، وتوسيع نطاق الوصول إلى الفئات السكانية المحرومة، وتعزيز حماية المستهلك.

ودعا معدو التقرير إلى رفع القيود عن الوساطة المالية» على تقدير أن الائتمان الممنوح للقطاع الخاص مقيد فعليا للحد من ضغوط النقد الأجنبي، وأن قدرة البنوك على دعم النشاط التجاري والاستثمار محدودة. على الرغم من وجود فائض السيولة.

### الإصلاحات الهيكلية المطلوبة

طالب التقرير بتقليل اعتماد ليبيا الكبير على النفط، وتعزيز وضعها المالي، وتحسين الحوكمة، وتقوية المؤسسات، وتنشيط القطاع الخاص. ولتحقيق هذه الأهداف ينبغي التالي: أولا/ أطر لمكافحة الفساد أكثر صرامة،

كما حذر من استمرار الاعتماد على خفض قيمة العملة، والتدابير الإدارية، وسحب الاحتياطيات لإدارة الضغوط، لأن ذلك "سيؤدي إلى ارتفاع التضخم بشكل مستمر، واستنزاف إضافي للاحتياطيات الخارجية، وتزايد تشوهات السوق، وضعف نشاط القطاع الخاص».

واعتبر التقرير أن ارتفاع أسعار النفط الأخير يمثل فرصة يتطلب اغتنامها لادخار العائدات والمضي في الإصلاحات المالية، لكنه في الوقت نفسه يشكل خطرا إن لم يدار بحكمة، كونه غير مستدام.

### التوقعات والمخاطر

توقع خبراء الصندوق أن يشهد الاقتصاد الليبي نموا على المدى القريب، مدعوما بالإنفاق المالي الضخم، لكن الإنفاق المرتفع سيضغط -فوقهم- على سعر الصرف، مما سيؤدي لتآكل الاحتياطيات إلى مستويات حرجة على المدى المتوسط.

ونصحوا بالحفاظ على المكاسب الحالية من عائدات النفط، وترشيد الإنفاق، وزيادة الاستثمارات الإنتاجية، لأجل المساعدة في استقرار الموازين المالية والخارجية، وتحسين آفاق النمو.

### مفتاح استعادة الاستقرار

ويقدر خبراء المادة الرابعة أن الحل الأمثل لاستعادة الاستقرار الكلي للاقتصاد يتمثل في ضبط الأوضاع المالية، وإجراء تعديل حاسم للحد من الاختلالات واستعادة الثقة. موضحين أن ليبيا تملك مجالا واسعا لتعزيز وضعها المالي وذلك من خلال:

الإصلاحات الضريبية، بالإعفاء التدريجي للإعفاءات الضريبية، إلى جانب زيادة الرسوم الجمركية والضرائب لتتماشى مع المعايير الإقليمية، وإذ «يرحب الموظفون بالقرار الأخير بإلغاء ضريبة الصرف الأجنبي، ويؤكدون على ضرورة تعويض ذلك فوراً من خلال الرسوم الجمركية والضرائب غير المباشرة على الواردات لمنع تجدد الضغوط في سوق الصرف الأجنبي».

ترشيد الإنفاق، إذ يوصي التقرير بإصلاح إعانات الطاقة "الذي طال انتظاره"، وتفعيل منصة الراتب الفوري للحد من الفساد وتقوية الرقابة. الاستثمارات الإنتاجية، ينبغي أن تستند إلى خطة شفافة، متعددة السنوات ذات أولويات محددة، تتوافق مع الحيز المتاح وقدرة الاقتصاد على الاستيعاب. وضع ميزانية "موثوقة" تستند على افتراضات حكيمة بشأن أسعار النفط على المدى المتوسط،

الناس- وصفت بعثة صندوق النقد الدولي المسار المالي الحالي في ليبيا بأنه «غير مستدام»، مقرر أن «العجز المالي الكبير والمستمر يزيد من الضغوط على سعر الصرف والاحتياطيات الدولية والتضخم، مما يؤكد الحاجة إلى تعديل مالي عاجل».

وأصدرت موظفو البعثة بيانهم الختامي الجمعة (10 أبريل 2026م) فحذروا فيه من عجز مالي بلغ (30%) من الناتج المحلي خلال العام 2025، وتضاعف الدين العام إلى (146%).

ووصف البيان الختامي -الذي نشر على موقع صندوق النقد الدولي- النتائج الأولية التي توصل إليها موظفو الصندوق بموجب المادة الرابعة من اتفاقية صندوق النقد الدولي، وذلك في سياق طلب استخدام موارد الصندوق (الاقتراض منه)، أو كجزء من مناقشات البرامج التي يرصدها الموظفون، أو كجزء من رصد الموظفين للتطورات الاقتصادية.

وتوقع أن "يؤدي ارتفاع عائدات النفط الحالية، في حال إنفاقها، إلى زيادة هشاشة الوضع في ليبيا، إذ سيصعب تعديل الإنفاق بمجرد عودة أسعار النفط إلى مستوياتها الطبيعية. لذا، ينبغي ادخار هذه المكاسب غير المتوقعة لإعادة بناء الاحتياطيات، واستغلال الحيز المالي المؤقت لتسريع وتيرة الإصلاحات».

واعتبر الموظفون أن الإجراءات التي يتخذها مصرف ليبيا المركزي -في غياب الانضباط المالي- لا يمكن أن توفر سوى راحة مؤقتة.

وأجرت بعثة الصندوق مناقشات مع ليبيا في تونس العاصمة في الفترة من (30 مارس - 08 أبريل 2026م) تمهيدا لمشاورات المادة الرابعة لعام 2026م. وخصلت إلى أن الإمكانيات الاقتصادية «الهائلة» في ليبيا وموقعها الاستراتيجي، وإمكانيات القطاع الخاص غير المستغلة، بإمكانها -إذا ما أُديرت بحكمة وكفاءة- أن ترسي أساسا متينا لنمو اقتصادي مستدام وشامل واستقرار اقتصادي كلي.

وحذر من أن الإنفاق العام تجاوز المستويات المستدامة بكثير، بعد أن بلغ العجز (30%) من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2025، مع تضاعف الدين العام خلال العامين الماضيين إلى (146%) من الناتج الإجمالي. وارتفاع التضخم، مما أدى إلى انخفاض القدرة الشرائية وتراجع مستويات معيشة السكان. وأثر على استقرار سعر الصرف.

